الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République algérienne démocratique et populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة اكلي محند او لحاج -البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj -bouira-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم: علوم الإعلام والإتصال

تخصص: علوم الإعلام والإتصال

مشروع تمهيدي مقدم لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والإتصال

إتجاهات الطلبة نحو إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال الحديثة في عملية الغش

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثالثة ليسانس بجامعة البويرة

إعداد الطلبة :

- آيت اسعد عبد الحميد
- بوسعدية كريم بن سعد
- سماري كمال
- زغيش وسيلة

إشراف :

د. إسماعيل حماني

العام الجامعي: 2022-2021

الإهداء :

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى وأما بعد :

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الجامعية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربنا.

كما نهدي الشكر للعائلة الكريمة التي ساندتنا ولا تزال في عوننا من إخوتنا ورفقائنا الذين قاسمونا لحظات المشوار الجامعي.

إلى قسم الإعلام والإتصال وجميع دفعة 2022.

جامعة أكلي محند أولحاج ، البويرة.

إلى كل من لهم أثر على حياتنا وساهموا في نجاحاتنا.

آيت إسعد عبد الحميد

بوسعدية كريم بن سعد

زغيس وسيلة

سماري كمال

شكر وعرفان :

أول من يشكر ويحمد آناء الليل وأطراف النهار هو العلي القهار ، الأول ، الآخر الظاهر ، والباطن ، الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى ، وأغدق علينا برزقه الذي لا يفنى ، وأنار دروبنا ، فله جزيل الحمد والثناء العظيم ، هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله " محمدا بن عبد الله " عليه أزكى الصلوات وأطهر التسليم ، أرسله بقرآنه المبين ، فعلمنا مالم نعلم ، وحثنا على طلب العلم أينما وجد.

فالحمد والشكر لله ، إذ وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق ، التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

والشكر موصول إلى كل الأساتذة ، الذين أفادونا بعلمهم من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة ، كما نرفع كلمة الشكر هذه إلى الدكتور

المشرف " حماني إسماعيل " الذي ساعدنا في إنجاز بحثنا هذا.

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو من بعيد ، كما نشكر

كل أساتذة وعمال قسم الإعلام والإتصال.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعوا الله عزوجل ، أن يرزقنا السداد

والرشاد والعفاف والغنى ، وأن يجعلنا هداة مهتدين.

❖ ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة البويرة نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في عملية الغش ، و تمت هذه الدراسة وفق خطوات محددة و ممنهجة تحت إشراف الأستاذ المؤطر ، وقد اعتمدنا نحن أعضاء هذا العمل على الاستبيان كأداة علمية في دراستنا ، و استخدمنا المنهج الوصفي في هذه الأخيرة ، و التي تمحورت حول الإشكالية التالية : ما هي اتجاهات طلبة جامعة البويرة نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في عملية الغش ؟

و من خلال محاولتنا لتقديم تصور حول كيفية معالجة الموضوع ميدانيا ، تم التوصل إلى أن اتجاهات الطلبة في الغش باستخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة تختلف باختلاف كل شخص و أن استخدامهم لها في هذه العملية نسبي و غير مطلق فهناك من يستعملها في الغش و هناك من يستغلها لتساعده في الدراسة و هناك من يستعملها لغير ذلك ، و هناك من لا يمتلك هذه الوسائل أصلا و هم قليلون بطبيعة الحال ، و لقد تبين أن عدداً لا بأس به من الطلبة يستخدم هذه الأخيرة في عملية الغش و ذلك باختلاف جنسهم و أعمارهم.

L’étude vise à identifier les évolution des étudiants de l’Université de Bouira vers l’utilisation des technologies modernes de l’information et de la communication dans le processus de tricherie Et cette étude a été menée conformément à des étapes spécifiques et systématiques sous la supervision du maître, Nous, les membres de ce travail, nous sommes appuyés sur le questionnaire comme outil scientifique dans notre étude. Et nous avons utilisé l’approche descriptive dans ce dernier, qui tournait autour des problèmes suivants : Quelles sont les évolution des étudiants de l’Université de Bouira vers l’utilisation des technologies modernes de l’information et de la communication dans le processus de tricherie?

Par notre tentative de présenter une vision de la façon de traiter le sujet sur le terrain que les tendances des étudiants en matière de fraude en utilisant les TIC modernes diffèrent selon chaque personne et leur utilisation dans ce processus est relative et non absolue, il y a ceux qui l’utilisent pour la fraude, il y a ceux qui l’utilisent pour les aider à étudier, et il y en a d’autres qui l’utilisent. Et il y a ceux qui n’ont pas déjà ces moyens, et ils sont quelques-uns, bien sûr. Et il s’avère qu’un bon nombre d’étudiants ont utilisé ces derniers dans le processus de fraude, en fonction de leur sexe et de leur âge.

خطة الدراسة :

- مقدمة

- الإطار المنهجي للدراسة :

1 - إشكالية الدراسة.

- تساؤلات الدراسة.

2 - أسباب إختيار الموضوع

3 - أهمية الدراسة

4 - أهداف الدراسة

5 – منهج الدراسة

6 – أدوات الدراسة

7 – مجتمع الدراسة وعينته

8 – حدود الدراسة

9 – تحديد مفاهيم الدراسة

10 – الدراسات السابقة

- الإطار النظري للدراسة :

✓ الفصل الأول : مدخل الى الاتجاه

المبحث الأول : تعريف الاتجاه ومكوناته

المبحث الثاني : أنواع الاتجاهات

المبحث الثالث : خصائص الاتجاهات ووظائفها

المبحث الرابع : دراسة الاتجاه ، الأهمية و العوامل المؤثرة

✓ **الفصل الثاني : تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة**

المبحث الأول : مفهوم وخصائص تكنولوجيات المعلومات والاتصال

المبحث الثاني : مكونات تكنولوجيات المعلومات والاتصال

المبحث الثالث : أهداف وأهمية تكنولوجيات المعلومات والاتصال

المبحث الرابع : وظائف تكنولوجيات المعلومات والاتصال

✓ **الفصل الثالث : عموميات حول ظاهرة الغش**

المبحث الأول : ظاهرة الغش ، التعريف ، العوامل المؤدية اليها

المبحث الثاني : الغش كمشكلة مجتمعية وأخلاقية دينية

المبحث الثالث : الغش كوسيلة تربوية وتعليمية

المبحث الرابع : تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة وظاهرة الغش الجامعي

- **الإطار التطبيقي :**

✓ **الفصل الرابع :إتجاهات الطلبة نحو إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال الحديثة في عملية الغش**

- **المحور الأول :** أنماط استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة في عملية الغش
- **المحور الثاني :** دوافع استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في الغش والإشباعات المحققة في ذلك
- **المحور الثالث :** الانعكاسات الناجمة عن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة في الغش

المقدمة:

يشهد العالم اليوم ثورة علمية وتكنولوجية ومعلوماتية كبيرة ، فهو يتسم بانفجار المعرفة والمعلومات و الاتصالات ، وتطورت فيه وسائل نقل وتحليل وحفظ واسترجاع المعرفة ، كما ظهرت ثورة الاتصالات المعلومات ، واستحدثت برمجيات وتقنيات ساهمت في هذا التطور ، ولعل ابرز ما ينتج عن هذه الطفرة المعلوماتية سرعة انتقال المعرفة والتأثر بالثقافات المختلفة والتوسع في استخدام تقنياتها ، فالثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية وثورة الاتصالات هي الطاقة المولودة والمحركة للعولمة بكل ما تحمله من تقنيات جديدة وأساليب حديثة ، ويعتبر قطاع التعليم العالي من أهم القطاعات التي تتأثر بهذه الأخيرة ، فهو يتبنى تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل كبير ، لذا فإن مؤسسات التعليم العالي معنية أكثر من غيرها في الاستفادة من هذه الثقافة الالكترونية المتمثلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأيضا في تبني وتطوير تلك التقنيات وتوظيفها بما يساهم في رقي المجتمع وتقدمه ، فالتكنولوجيا تضيف مصادر جديدة للحصول على المزيد من النتائج الايجابية ولإضفاء روح جديدة في الوسط الجامعي وجعله أكثر فاعلية ، وهذا ما تسعى اليه الجامعة الجزائرية كغيرها من الجامعات في العالم ، فهي تسعى لمواكبة التطور السريع الذي وصل اليه العالم اليوم في تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة ، ومع زيادة الاهتمام بهذا التطور التكنولوجي الذي مس الوسط الجامعي وشهد اقبالا كبير من طرف الطلبة.

تنوعت الدراسات التي حاولت التطرق إلى المشاكل و العوائق التي خلفتها تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة ، والتي من شأنها التأثير على التحصيل العلمي لدى الطلبة ، إلا أنها تكن بالحجم و القدر الكافي خاصة مع التطور الهائل و المتسارع لهذه التكنولوجيات الحديثة.

إن من أهم هذه العوائق و أبرزها هو اتجاه الطلبة الجامعيين نحو استخدام هذه التقنيات الحديثة في الغش والتي تكاد تعصف بمصداقية الجامعة للأسف ، بالإضافة لكون هذا ظاهرة غير سوية ، فهي غير مقبولة في مجتمعنا و ديننا الحنيف ، كونه اختيار طريق غير قانوني لتحقيق النجاح ، هذه الظاهرة ليس وليد الساعة بل تزامن وجوده بوجود الامتحانات الا أنه انتشر في الآونة الأخيرة بسبب هذه التقنيات الحديثة ، هذا الأخير يعتبر من المشكلات الرئيسية التي تسعى الجهات المعنية لإيجاد الحلول لها وهذا للحد من تفشي هذه الظاهرة في المؤسسات الجامعية ، وهذا ما استقطب الباحثين و المختصين لإيجاد تفسير لهذه الظاهرة ، فمنهم من أرجعه الى اسباب نفسية بيولوجية وأخرون الى أسباب بيداغوجية وتبعا لذلك ظهرت عدة اتجاهات جاءت لتساعد على تفسير ظاهرة الغش لإنقاذ المؤسسات الجامعية . اما نحن في دراستنا هذه فقد حاولنا التعرف على اتجاهات الطلبة في استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة في الغش ، نظرا لأهمية هذا القطاع كأخر محطة للالتحاق بالعالم المهني ، ومنه نبرز ضرورة التعرف على هذه الظاهرة و الأمور المرتبطة بها و السعي لمحاولة إيجاد حلول لها . واشتملت الدراسة على ثلاث جوانب : الاطار المنهجي احتوى على ما يلي : اشكالية الدراسة وتساؤلاتها ، اسباب اختيار موضوع الدراسة ، أهمية و أهداف الدراسة ، منهج الدراسة و أدواتها ، مجتمع الدراسة و عينته ، حدود هذه الدراسة ، وتحديد مفاهيمها ، وأخيراً الدراسات السابقة .

الجانب النظري : شمل ثلاثة فصول تضمن كل فصل على أربع مباحث ، تعلق الفصل الأول بمدخل إلى الاتجاه ، تعريفه و مكوناته، أنواعه ، خصائصه ووظائفه، أهميته و صعوباته . أما الفصل الثاني فتعلق بتكنولوجيا المعلومات و الاتصال ، مفهومها و خصائصها ، مكوناتها ، أهدافها و أهميتها ، و وظائفها . أما الفصل الثالث فتناول عموميات حول ظاهرة الغش حيث تم التطرق إليه كمشكلة مجتمعية و دينية ، و كذا علاقته بتكنولوجيا المعلومات و الاتصال الحديثة.

الجانب التطبيقي : الذي تمحور حول الجانب الميداني للدراسة و الذي استخدمنا فيه الاستبيان كأداة لهذه الدراسة.

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية:

شهد العقد الأخير من القرن الماضي وبداية القرن الحالي تقدما تكنولوجيا هائلا في مجال الاتصال وتقنياته ولعل من أبرز ما أفرزته هذه التكنولوجيات ثورة "الانترنت" التي شكلت حدثا عالميا، أثر في حياة المجتمعات المعاصرة، وأصبح جزءا لا يتجزأ منها مما أسهم في تغير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي وأحدثت نقلة معلوماتية نوعية، إذ شهدت شبكات الانترنت تطورا متلاحقا في سنوات عدة وسرعة في نقل الأحداث التي تجري حول العالم، فأصبحت المسافة بين المعلومة والإنسان تقاس بالمسافة لا تتعدى ثواني ولا يحتاج المرء سوى ضغطة مفتاح ليحصل على كم هائل من المعلومات حول أي موضوع يبحث فيه .

كما أدى ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة وتطوراتها المتسارعة في الآونة الأخيرة من ظهور وسائط الاتصال الحديثة التي قد تؤثر على الأفراد والجماعات والشعوب في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي ، وذلك لما تتميز به من مميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى ، وتعتبر الانترنت من أهم هذه الوسائل بل من أحدثها وأخطرها في نفس الوقت ، وذلك لما تتميز به من قدرة على جذب الكبار والصغار حول شاشتها إذ تتوفر على خصائص تقنية وفنية توفر تقديم المعارف والمعلومات والقيم وحتى السلوكيات ، كما ساهمت في تطوير الفكر وأساليب العيش ورفاهية الانسان.

كما لا يخفى على أحد مكانة وأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العصر الحالي، فهذه الأخيرة تعتبر محركا رئيسيا لتطور العلوم جميعها وتمثل سندا كبيرا وداعما لشتى العلوم وكافة الأنشطة الحياتية، فهي تلعب دورا هاما في دفع عجلة التعليم والمعرفة في شتى العلوم نحو آفاق جديدة وطرق حديثة في اكتساب المعرفة والاستفادة منها بالطرق والظروف المختلفة فمن الممكن الآن الاستفسار عن المعلومة في مختلف الظروف والأوقات ومن مصادر شتى فالمعرفة أصبحت عالمية بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ونظرا لأهمية هذه التطورات والتقنيات لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ولما لها من أهمية ودور فعال لما تقدمه في سبيل العلم فإن أغلبية الطلبة الجامعيين يشهدون إقبالا كبيرا في استخدام هذه التكنولوجيات لكل ما هو جديد لتلبية حاجاتهم وتأثرهم بالمحيط الخارجي ، فهناك من يستخدم هذه التقنيات الحديثة استخداما إيجابيا من خلال تحميل واسترجاع المعلومات لتزويد رصيدهم العلمي والتعلم بأنفسهم دون مساعدة من المعلم معتمدين بذلك على قدراتهم الذاتية الخاصة ، وبالرغم من ان الطلاب يتفاوتون من حيث القدرات فيما بينهم كما أنهم يتفاوتون في سرعة ونمو هذه القدرات ، وعليه فان الاتجاهات تجسد المنطلق الأساسي لتحديد الأدوار التعليمية ، والاستعانة بما هو جديد في سبيل مواجهة تحديات العصر من خلال توظيف كل الطاقات والمواهب لخدمة الطالب الجامعي .

كما لا يخفى علينا أن لوسائل الاتصال الحديثة سلبيات عديدة مثل ما لها من الإيجابيات ، إذ نذكر من هذه السلبيات ، إدمان الكثير من الأشخاص عليها ،ضعف الحياة الاجتماعيّة، وانعدامها، بسب الاعتماد الكليّ عليها ، و نجد أيضا من أبرز سلبياتها هو استخدامها في الغش من طرف الطلبة والطالبات في الجامعات و غيرها ، إذ أن اتجاه الأغلبية منهم كان استخدام هذه التكنولوجيا في عملية الغش ، وهي من أخطر المشاكل التي يواجهها قطاع التعليم العالي ، والتي لها تأثير على حياة الطالب الجامعي والمجتمع الذي يوجد به ، بحيث يعتبر حلقة متكونة من الكذب والسرقة والخيانة وهذا ما يتنافى مع مجتمعنا ودينه وقيمه محدثة بذلك خلل في أخلاقيات الامة الإسلامية ككل لمى فيها من نواهي للشرع.

ونحن من خلال هذه الدراسة نحاول معرفة اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في عملية الغش، وذلك بإجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البويرة، وتأسيسا على هذا الطرح فان إشكالية دراستنا هذه تتحدد في الإجابة على التساؤل التالي:

- ماهي اتجاهات طلبة جامعة البويرة نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في عملية الغش ؟

- **ويندرج تحت هذا التساؤل الجوهري التساؤلات الفرعية التالية :**

- ماهي عادات وانماط استخدام افراد العينة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في عملية الغش؟

- ماهي دوافع استخدام افراد العينة لتكنولوجيا المعلومات الاتصال الحديثة في عملية الغش ؟

- ماهي الاشباعات التي حققها افراد العينة من استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في عملية الغش ؟

- ماهي انعكاسات استخدام افراد العينة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في عملية الغش على مستواهم التعليمي ؟

- **المقاربات النظرية :** تم تبني نظرية الاستخدامات والاشباعات في هذه الدراسة .

2- أسباب اختيار الموضوع :

كان لاختيار هذا الموضوع أسباب ذاتية وأخرى موضوعية وتتمثل في :

- أسباب ذاتية :

لقد برز في الآونة الأخيرة وبكثرة ظاهرة خطيرة في الوسط الطلابي ، ألا وهي ظاهرة الغش في الامتحانات ، والتي تتمثل في لجوء الطلبة إلى هذه الظاهرة بشتى الوسائل والطرق .

كما لاحظنا الطلبة أمام محلات النسخ من أجل تصغير الدروس بهدف استعمالها في الغش ، إضافة إلى أطراف أخرى مساعدة في الغش خارج قاعات الامتحان تملى الإجابات عن طريق الهاتف.

وهذا ما دفعنا لاختيار هذا الموضوع ولمعرفة مدى انتشاره والوقوف على الأسباب التي تدفع الطلاب للجوء للغش خاصة باستخدام التكنولوجيات الحديثة.

- أسباب موضوعية : تمثلت فيما يلي :

خطورة الظاهرة وانعكاساتها الحالية والمستقبلية على مجتمعنا ، خاصة إذا عرفنا أن المرحلة الجامعية هي التي تحدد مستقبل الكثيرين فمنهم من يصبح أستاذ ، وآخر طبيب ، وآخر مهندس تحصلوا على شهادات عن طريق الغش ، فكيف يمكن تصور هذه الكارثة لذلك اخترنا هذا الموضوع لكي نقف على الدوافع الحقيقية التي جعلت الوضع ما هو عليه.

3- أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول مشكلة من اهم المشكلات الا وهي ظاهرة العش في الامتحانات التي أصبحت تشكل هاجسا حقيقيا لدى الأساتذة والقائمين على قطاع التعليم العالي بصفة مباشرة او غير مباشرة وتصاعد وتيرة هذه الظاهرة في الآونة الاخيرة مع الانتشار الكبير للتكنولوجيات الحديثة.

- اما بالنسبة للأهمية النظرية لدراستنا نجدها تعتبر من البحوث المحلية القليلة في الجزائر على حد علمنا واطلاعاتنا التي تناولت موضوع الغش في الوسط الطلابي باستخدام التقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- فتح المجال لدارسات علمية أخرى.

- قد تساعد نتائج الدراسة القائمين على قطاع التعليم العالي على معرفة طبيعة مشكلة الغش وأساليب الحديثة المستعملة قصد وضع اليات للحد من هذه الظاهرة .

4- اهداف الدراسة :

- التعرف على مدى انتشار الظاهرة بواسطة التكنولوجيات الحديثة في الوسط الطلابي.

- المساهمة في تشخيص اهم أسباب ودوافع انتهاج الطلاب من سلوك الغش في الامتحانات .

- التعرف عن قرب على الأساليب والوسائل المستخدمة في الغش خاصتا الحديثة منها .

- وضع استبيان يقيس مستوى الغش نسبيا في الامتحانات في الوسط الطلابي قد يكون مرجع لدراسات مستقبلية.

- إعطاء اقتراحات متنوعة لمحاولة الحد من هذه الظاهرة السلبية.

5- منهج الدراسة :

إن أي دراسة علمية تتطلب من الباحث إتباع منهج أو طريقة يستطيع من خلالها الوقوف على الخطوات العلمية التي تسمح له بالوصول إلى هدفه، حيث تختلف مناهج البحث باختلاف مواضيع الدراسة، و باختلاف الأهداف العامة أو الفرعية التي يسعى الباحث إلى تحقيقها.

و يعرف المنهج " بأنه عبارة عن مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه و بالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذ هو الذي ينير الطريق، و يساعد الباحث في ضبط أبعاد و مساعي و أسئلة و فروض البحث نظرا لتعدد و تنوع و تشعب مواضيع علوم الاعلام و الاتصال ، فإن له مناهج كثيرة وكل منهج يلائم طبيعة موضوع ما. [1]

1 - رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط 1(الجزائر: دار هومة ،2002) ص 119.

أما في الدراسة الحالية فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه" أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة زمنية معلومة، وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

ويعتبر الوصف ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي، و منهجه من أهم المناهج المتبعة فيه، إذ ان الباحث الذي يرغب في الوصول إلى نتائج علمية يعتمد عليها لابد أن يحرص على وصف الوضع الراهن للظاهرة، وذلك برصدها وفهم مضمونها و الحصول على أوصاف دقيقة و تفصيلية لها، بغية الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها و المشكلات التي يدرسها[1].

و لأن هدفنا من الدراسة هو التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الحديثة في عملية الغش فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يتلاءم اكثر مع طبيعة الموضوع، و يعتمد هذا المنهاج على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي موجودة، ووصفها وصفا دقيقا، والتعبير عنها كيفا و كما، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها .اما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو مدى انتشارها.

كما تهتم بالكشف عن العلاقة بين متغيرين أو اكثر، لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات بالأساليب الإحصائية و التعبير عنها بصورة رقمية.

6- أدوات الدراسة :

إن نجاح أي بحث علمي مرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات حول مشكلة الدراسة التي تساعد الباحث في بحثه ، حيث ترتبط هذه الأدوات بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة ، كما يتوقف نجاح الباحث إلى حد كبير على استخدام أدوات البحث بكل فعالية وذلك من خلال الإحاطة بالأدوات و الطرق التي يستخدمها للوصول إلى نتائج موضوعية و الإجابة عن تساؤلات الدراسة بأقل وقت وجهد وتكاليف .

ومع العلم أنها توجد الكثير من وسائل البحث و التقصي التي تستخدم للحصول على البيانات ، كما يمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معا في البحث لتجنب عيوب إحداها ، وكذا لدراسة الظاهرة من كافة الجوانب .

وانطلاقا من طبيعة بحثنا توجب علينا اعتماد أداة الاستبيان.

- الاستبيان : لقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة أساسية في هذه الدراسة نظرا لما تتميز به عن الأدوات الأخرى ، فهي تعتبر من أكثر الأدوات استخداما في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية لما توفره من سهولة في المعلومات والبيانات الميدانية على الظاهرة موضوع الدراسة .[2]

ويعرف الاستبيان على انه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث وهو عبارة عن استمارة تحوي مجموعة من الأسئلة يوجهها الباحث الى الأفراد المعنيين في البحث (عينة البحث). ويعتبر الاستبيان من اكثر الادوات استخداما في مجالات العلوم الإنسانية.[3]

---

1 - رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية ، ط 1 (دمشق: دار الفكر المعاصر ،2002)ص 183.

2 - منذر عبد الحميد الضامن ،أساسيات البحث العلمي ، ط 1 (عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2007) ص 91 .

3 - محمد سليمان الدجاني ، منهجية البحث العلمي (القدس : الدار العلمية ،1999) ص 85.

ومن أسباب وفوائد استخدام الاستبيان في الدراسة ، نذكر :
- أن حجم الطلبة الذين يلجؤون للغش للأسف يعتبر كبيرا ، وهذا حسب ملاحظتنا الشخصية ، وبالتالي يصعب علينا استخدام أدوات أخرى مقارنة بالاستبيان الذي يمكن لـه أن يغطـي عـدد كبيراً من الأفراد .
- يوفر الاستبيان الكثير من الجهد والوقت والنفقات لجمع أكبر عدد ممكن من البيانات ، وهذا ما يفسر شيوع استخدامه في البحـوث العلميـة وبصفة خاصة في الدراسات الخاصة بالجمهور .
ويحتاج الاستبيان لكثير من الوقت والجهد ليتم بصورة تمكن من الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية . وللحصول عليه في صورته النهائية ، تم العمل عبر عدة مراحل تتمثل في :
- حصر المتغيرات الرئيسية ، والجوانب الهامة في موضوع البحث : بعد تحديد دقيق لإشكالية الدراسة ، وتساؤلاتها وأهدافها .

- وبالنسبة لبناء الاستبيان ، فقد اعتمدنا بصفة مركزة على الأسئلة المغلقة التي لا تتطلب إلا التأشير فقط ، كما تتضمن اختيارا واحدا أو أكثر من جملة اختيارية ، لأن ذلك يسهل على المبحوثين الإجابة كما أنه باعتقادنا الشخصي من لا يستطيع مراجعة دروسه لاجتياز الامتحان ، لا يستطيع الصبر على إجابة مفتوحة تتطلب منه التفكير و التحرير

كما تضمن الاستبيان الأسئلة نصف المغلقة ، التي تتيح مجموعة اختيارات مع ترك المجال مفتوحا لإضافة إجابات أخرى يراها المبحوث انسب في إجابته .
وتأسيسا على ما سبق تم تصميم إستمارة (الإستبيان) تضم المحاور التالية:
- ماهي عادات وانماط استخدام افراد العينة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في عملية الغش؟

- ماهي دوافع استخدام افراد العينة لتكنولوجيا المعلومات الاتصال الحديثة في عملية الغش ؟

- ماهي الاشباعات التي حققها افراد العينة من استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في عملية الغش ؟

7- مجتمع الدراسة وعينته :

مجتمع الدراسة : يعرف مجتمع الدراسة على انه : " جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة الدراسة ، و هو جميع العناصر ذات الصلة بمشكلة الدراسة التي ينبغي للباحث ان يعمم عليها نتائج الدراسة."[1]

ويتمثل مجتمع دراستنا في طلبة السنة ثالثة ليسانس تخصص إعلام و اتصال ، بجامعة البويرة.

عينة الدراسة : يعتبر تحديد العينة من أهم الخطوات المنهجية التي تواجه الباحث عند جمع البيانات الميدانية لبحثه ، إذ انه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة اجتماعية أو انسانية، ويمكن تعريف العينة على أنها جزء من المجتمع الإحصائي ويختلف حجم العينة حسب أهمية الدراسة وحسب الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة للقيام بالدراسة .

1 - محمد عباس خليل وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 4 (عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع،2012) ص 217.

وقد تم الاعتماد على العينة العمدية في استخراج مفردات عينة دراستنا وتسمى أيضا بالعينة القصدية لأنها تعتمد على نوع من الاختيار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تتكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا ، وهي عينة يتم اختيارها على أساس الخبرة السابقة ، فقد يلاحظ الباحث من دراسات سابقة أن مجموعة من المفردات يتمثل فيها من خصائص ما يجعل نتائجها قريبة من نتائج المجتمع ككل. [1]

وتأسيسا على ما سبق تم توزيع الاستمارة على عينته كان قوامها "54" طالبة وطالب تم تحديدهم بطريقة قصدية .

8- حدود الدراسة :

تعرف الدراسة بحدودها وتتمثل فيما يلي :

الحدود الموضوعية : تتمثل في دراسة اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الحديثة في عملية الغش .

الحدود الزمنية: تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 25 مارس إلى 15 ماي 2022.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة.

الحدود البشرية: وشملت عددا من طلبة السنة الثالثة لسانس تخصص اعلام واتصال بجامعة البويرة .

9- تحديد مفاهيم الدراسة:

1.9- الاتجاه :

- **لغة :** ورد في معجم الوجيز أن الاتجاهات مشتقة من فعل اشتق أي اتجه بمعنى حذى حذوه وسار على طريقه .[2]

- **اصطلاحا :** عرفها" ألبورت (1954) : بأنه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تنظم أو تتكون خلال التجربة والخبرة التي تسبب تأثيرا توجيهي او دينامي على استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بهذا الاتجاه." [3]

- **اجرائيا :** هو نظرة طلاب سنة ثالثة اعلام واتصال الى هذا السلوك وتشجيعه له والعكس فقد يشجع البعض اتباع هذا السلوك ولا ينفر منه ظنا انه لا ضرر من اجراء اتباعه .

1- إبراهيم عبد الرحمان رجب ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (مصر : دار عالم للكتب ، 2003) ص 23.
2- محمد رشيد مجدي ، **اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم** ، مذكرة ماجستير في المناهج والطرق ،جامعة القدس المفتوحة في فلسطين.2005 ص 16.
3- عدنان يوسف العتوم ، **علم النفس الاجتماعي**، الطبعة الأولى(الأردن : إثراء للنشر والتوزيع، 2009)ص 195.

2.9 -الغش :

- **لغة** : غشش ، الغش ، نقيض النصح وهو مأخوذ من الغش المشروب ، الكدر[1]

قال أبو عبيدة : معناه ليس من أخلاقنا الغش وهذا شبيه بالحديث الآخر : المؤمن يطبع على كل شيء إلا الخيانة

- **اصطلاحا** : يشير التعريف الاجتماعي للغش بأنه الفعل المخالف لنصوص القانون الجزائري الذي يضعه المشرع ويحدد العقوبات المقرر تطبيقها ضد من يخالف أوامره بالفعل أو الامتناع. [2]

- **إجرائيا** : يقصد بالغش في الامتحانات هو استخدام طلاب سنة ثالثة اعلام واتصال كل وسائل الغش، فيتصف الشخص الغشاش بالطمع فلا ينظر إلا للأطماع والمكاسب التي يمكنه الحصول عليها بدون بذل جهد أو بغير .

3.9- الامتحانات:

- **لغة :** أمتحن ، يمتحن ، امتحانا ، فهو ممتحن ، أي امتحن قدرته على التحمل.

- **اصطلاحا :** الامتحانات هي الأسلوب المستخدم كثيرا في تعين أو تحديد تحصيل المتعلم داخل حجرة الدراسة ، كما أنها أساس لا غنى عنه و خطوت لازمة لكل من تعزيز التعليم والتعلم المبرمج ، فهي خطوة نظامية لتقدير واقع تعليم الفرد أو المجموعة[3].

- **إجرائيا :** تعتبر الامتحانات عملية تقييمه التي تنتهجها المنظومة التعليمية لقياس مدى تحقيق الكم المعرفي للطلاب سنة ثالثة اعلام واتصال وتعين درجات التفاوت العلمي بينهم .

4.9- تكنولوجيا الاتصال : هي الجهود التي يبذلها الإنسان ، وطريقة التفكير التي يستخدمها لنقل المعلومات ، المهارات ، الخبرات ، الأفكار والعناصر البشرية والغير بشرية المتاحة من خلال اكتشاف وابتكار وسائل تكنولوجية تساعد في عملية إيصال المعلومات بكل سهولة ووضوح .[4]

- **إجرائيا :** هي مجمل المعارف و الخبرات المتاحة ، والأدوات والوسائل المستخدمة في جمع المعلومات وإنتاجها وتخزينها وتبادلها بين الأفراد .

5.9- تكنولوجيا المعلومات : تعرف بأنها عملية جمع وتخزين ومعالجة ونشر المعلومات واستخدامها ، مع الاعتراف بأهمية الإنسان والأهداف التي يضعها و القيم التي يستخدمها في تحديد مدى تحكمه في التكنولوجيا ومساهمته في إثراء حياته. [5]

---

1 - ابن المنظور الإفريقي ،لسان العرب ، المجلد السادس ،ط3(بيروت: دار صادر ، 1994)ص223 .

2 - فاروق عبده فلي ،ظاهرة الغش في الامتحانات : التشخيص و العلاج (القاهرة :مكتبة النهضة المصرية، 1988)ص 06.

3 - محمد رضا البغدادي ،الأهداف و الاختبارات بين النظرية و التطبيق في المناهج التدريس ،ط2(الكويت: مكتبة الفلاح ، 1984) ص 102 .

4 - https : //mawdoo3.com,consulte,le 24.04.2019.a 09 :30

5 - محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات ومستقبل صناعة الصحافة (القاهرة :دار الرحاب ، 2005) ص 141 .

- **إجرائيا :** هـي توظيـف التكنولوجيا من طرف طلاب إعلام وإتصال في عمليـة تخزين ومعالجة واستعادة المعلومات بسهولة عبـر الوسائط المتعددة

6.9 - تكنولوجيا المعلومات و الاتصال : عرفها الاتحاد الأوربي بأنـهـا عمليـة قائمة على النشاطات الشاملة لثلاث قطاعـات المتمثلـة فـي المعلوماتيـة بمـا فيهـا صناعة الحاسوب والبرمجيات والاتصالات عـن بعـد شـاملة لشبكات الانترنت أساسا والإلكترونيك .[1]

10- الدارسات السابقة :

- دراسة فاروق عبده فيله (1988):

استهدفت دراسته الكشف عن الأسباب المؤدية للغش وهل هي ظاهرة فردية ام جماعية وهل هي ذات طابع أخلاقي ديني ام مجتمعية ام تعليمية ام تنظيمية امنية ؟ وتوصل بعد تحليله للنتائج احصائيا الى ان طلاب واوليائهم اتفقوا على ان المشكلة ترجع لعوامل تعليمية بينما عينة المشاركين ترى بانها ترجع بدرجة أولى الى عوامل نظامية امنية واخلاقية دينية . [2]

- دراسة شكري سيد أحمد وعبد العزيز المغيصب (1988):

استهدفت الدراسة معرفة حجم الظاهرة في الامتحانات الجامعية ومدى انتشار الظاهرة بين طلبة الجامعة وهل عامل الجنس والتخصص يؤثر ؟ وأسلوب التنشئة الاجتماعية ومعاملة أولياء حيث اقام دراسته على 353 طالب وطالبة من جامعة وعلى طلبة البكالوريا ... اشتملت على 144 طالب و 239 طالبة وتوصل الى علاقة سلوك الغش بأساليب التربية الاسرية الأربعة(التسلط الحماية الزائدة القسوة التفرقة). [3]

- دراسة ردادي (2000): [4]

هدفت الدراسة الى التعرف على العوامل الدراسية والنفسية والأخلاقية والاسرية والاجتماعية ، المرتبطة بظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلاب الجامعة ، وأكدت نتائج الدراسة على ان اهم العوامل الدراسية مرتبطة بظاهرة الغش هي :

- عدم معرفة الطرق الصحيحة للمذاكرة ، اعتماد الأستاذ على الاختبارات الموضوعية فقط ،صعوبة المقرر على الطالب وكانت اهم العوامل النفسية المرتبطة بظاهرة الغش وهي :

- الاهتمام بالتوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي للطلاب ، ارشاد الطلاب الى أساليب الاستذكار الجيد وتنوع طرق التدريس.

---

1 - طارق محمود عباس ،مجتمع المعلومات الرقمي، ط1 (القاهرة ، المركز الأصلي للطبع والنشر و التوزيع ، 2004) ص 194 .

2 - فاروق عبده فيله، ظاهرة الغش في الامتحانات : التشخيص و العلاج (القاهرة :مكتبة النهضة المصرية ،1988)ص 20.

3 - شكري سيد احمد ، عبد العزيز المغيصب ، سلوك الغش في الامتحانات وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والنفسية الاجتماعية لدى بعض طلبة التعليم العالي (جامعة قطر :مركز البحوث التربية التربوية ،1988)ص 163.

4 - لطيفة حسين الكندري ،ظاهرة الغش في الاختبارات (الكويت : منظور طلبة كلية التربية الأساسية ،2010)ص 08.

- الاهتمام بالإرشاد النفسي للطلاب للمساهمة في حل المشكلات النفسية التي تشجع الطلاب على الغش .

- دراسة ماري إيستال باش (2011):

افراد عينة الدراسة استخدموا التقنيات التقليدية والحديثة وان تطور التقنيات يصعب مهمة الحارس في مواجهة الغش واختيار نوع التقنية يتماشى والهدف من العش ونوع المادة الممتحنة ، فسلوك الغش لا يأتي دفعة واحدة بل يتطور مع مرور الزمن ومتطلبات الحاجة . [1]

❖ التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد تطرقنا في الجانب المنهجي إلى طرح الإشكالية ومختلف المداخل المنهجية التي تناولت موضوع الدراسة وبعد قيامنا بعرض النتائج التي تم التوصل إليها نأتي إلى طرح وتقديم ما آلت إليه الدراسات السابقة حول موضوع دراستنا وما هو ملاحظ أنه يوجد تقارب بين نتائج دراستنا ونتائج الدراسات التي تناولناها كما تختلف في أجزاء منها ويمكن أن نجمعها فيما يلي:

✓ أوجه الاختلاف :

- من حيث منهج :

لا يوجد هناك اختلاف بين دراستنا و الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها من حيث المنهج حيث نجد أن جُل الدراسات السابقة التي اتخذناها في دراستنا هذه تعتمد نفس المنهج ألا وهو المنهج الوصفي لأن هذا الأخير يتلائم مع خصائص موضوع الدراسة.

- من حيث أدوات الدراسة :

اختلفت دراستنا مع دراسة واحدة من الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها من حيث استخدامها لأدوات الدراسة و جمع البيانات كما ذكرنا سابقا ، يتمثل ذلك في دراسة ماري ايستال باش (2011) التي اعتمدت على الاستمارة و المقابلة.

- من حيث العينة :

لا يوجد اختلاف كبير بين دراستنا و معظم الدراسات التي تطرقنا إليها في إختيار العينة لكن كل حسب نوع و حجم هذه العينة ، و منهم من اكتفى بذكر العينة فقط دون ذكر نوعها أو حجمها ، ذلك حسب الهدف المنشود كما تم ذكره سلفا.

✓ أوجه التشابه :

- من حيث المنهج :

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وهذا ما يتوافق مع أغلب الدراسات ، فغالبا الدراسات كان استعمالها للمنهج الوصفي والغرض من ذلك هو معرفة العلاقة بين المتغيرين حيث اعتمدنا على الكشف عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في عملية الغش ولهذا كان المنهج الوصفي هو الأنسب من بين المناهج الأخرى في دراستنا .

- من حيث أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على أدوات جمع وتحليل البيانات وقمنا بتحليلها وتفسيرها مستخدمين الاستمارة إذ نجد أن كل الدراسات التي تطرقنا لها اتفقت مع دراستنا من حيث استخدامهم أداة الاستمارة ما عدا دراسة

1 - PECH, M,E:L'ECOLE DE LA TRICHE , L'EDITEUR PARIS , FRANCE , 2011, p 47.

واحدة ، والدراسات التي اتفقت مع دراستنا من حيث أداة الدراسة هي دراسة فاروق عبده فيله (1988) ، و دراسة ردادي (2000) ، ودراسة شكري سيد احمد و عبد العزيز المغيصب (2012).

- من حيث العينة:

إعتمدنا في دراستنا على عينة عشوائية وقد اتفقت معظم الدراسات التي تطرقنا إليها مع دراستنا في إختيار العينة لكن كل حسب نوعها و أسلوبها ، و منهم من اكتفى بذكر العينة فقط دون ذكر نوعها و ذلك حسب الهدف المراد الوصول إليه .

✓ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ساعدتنا الدراسات السابقة في الجانب المنهجي والنظري ، ومكنتنا من تكوين تصور عام للإطار النظري وضبط المفاهيم والمصطلحات الإجرائية.

- ساعدتنا الدراسات السابقة في طرح التساؤلات وصياغة العروض بشكل دقيق وواضح.

- ساعدتنا الدراسات السابقة في تجنب و تفادي الأخطاء المنهجية وحتى التطبيقية التي وقع فيها أصحابها.

- اطلاعنا على الدراسات السابقة ساعدنا في بناء الأدوات البحثية (الاستبيان) ، وكذا اختيار عينة البحث ، وتحديد مجالات الدراسة ، والخطوات الإجرائية للدراسات الميدانية ، وأساليب المعالجة الإحصائية لتحليل وتفسير النتائج.

الاطار النظري للدراسة

❖ الفصل الأول : مدخل الى الاتجاه

تمهيد :

يكتسب الفرد خلال حياته مجموعة من المواقف ، والاستعدادات تجعله يقيم بالسلب أو الإيجاب مواضيع مختلفة في بيئته ومحيطه ، سواء كانت هذه المواضيع أفرادا وأفكارا أو أشياء حيث يدركها ويتعرف عليها بأفكاره وانفعالاته وسلوكه ، مما يجعله في الأخير يرفضها أو يقبلها ، ويسمي العلماء ذلك بالاتجاهات ، فهذه الأخيرة تعد من المواضيع الأساسية في علم النفس الاجتماعي والتي تسعى للكشف عن مدى موافقة الأفراد والجماعات أو معارضتهم لموضوع من هذه الموضوعات . ويسمح موضوع الاتجاهات للباحثين بمعرفة الكثير حول اختيارات الأفراد و الجماعات داخل المجتمع ، مما يساعد في تسليط الرؤية حول السلوكيات الضمنية لهؤلاء الأفراد و مدى إدراكهم للبيئة المحيطة بهم ، وبالتالي معرفة كيفية التعامل مع شرائح اجتماعية معينة ، في ظل فهم خلفياتهم واتجاهاتهم، وهذا ما يستوضح من خلال هذا الفصل و الذي سنتناول فيه لمحة لبعض مفاهيم الاتجاهات ومكوناتها بالإضافة إلى خصائصها ، انواعها ، ووظائفها، واهميتها ، وصعوباتها وسنكتفي بهذا القدر حول ما تطرقنا اليه في هدا الفصل .

- **المبحث الأول :** تعريف الاتجاه ومكوناته

* **تعريف الاتجاه :** لقد تعددت تعاريف العلماء نحو الاتجاه نذكر منها :

- **لغة :** ورد في معجم الوجيز أن الاتجاهات مشتقة من فعل اشتق أي اتجه بمعنى حذى حذوه وسار على طريقه .[1]

- **اصطلاحا :** عرفها" ألبورت (1954) :بأنه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تنظم أو تتكون خلال التجربة والخبرة التي تسبب تأثيرا توجيهي او دينامي على استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بهذا الاتجاه." [2]

- ويعرفها" ميشيل ارجايل "بأنه" :الميل أو السلوك أو التفكير بطريقة متعددة إزاء أناس آخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز.[3]

- وقد عرفه عمر ماهر محمود :" بأنه استجابة عامة عقلية ونفسية عند الفرد نحو مثيرات محددة مرتبطة بموضوع معين في لبيئة التي يعيش فيها ، تنظمها وتوجهها خبراته السابقة فيها . بما يكفل تقييمها وتعميمها على سلوكياته الكلية في المواقف والظروف المتشابهة والمرتبطة بموضوع الاتجاه مما يجعله يتصف بأنه اتجاه ايجابي أو اتجاه سلبي " . [4]

- بالإضافة إلى تعريف بوغرداس Bogardes الذي يعرفه : " بأنه ميل الفرد ينحو سلوكه اتجاه بعض عناصر البيئة ، وبعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه من هذه أو بعده عنها .

* ومن خلال هذه التعريفات نستخلص أن الاتجاه سلوك مكتسب تنشأ من خلال التجارب والخبرات التي يمر بها الفرد بحيث تؤثر على استجاباته بالموافقة أو عدم الموافقة تجاه موضوعات معينة أو أشخاص أو أشياء أو أفكار أو مواقف.

*** مكونات الاتجاه :**

يتكون الاتجاه من ثلاثة مكونات تتواجد داخل الإنسان وتشكل وحدة واحدة وهذه المكونات هي:

1- محمد رشيد مجدي ، **اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم** ، مذكرة ماجستير في المناهج والطرق ،جامعة القدس المفتوحة في فلسطين.2005 ص 16.

2- عدنان يوسف العتوم ، **علم النفس الاجتماعي**، الطبعة الأولى(الأردن : إثراء للنشر والتوزيع، 2009)ص 195.

3- محمد شفيق، **الإنسان والمجتمع مقدمة في علم النفس الاجتماعي**(الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،2003) ص 117.

4 محمد محمود، **الحيلة تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير**،ط1(الأردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع،2003) ص 168 .

1- **المكون الوجداني (AFFECTIVE COPONENT) :**وهو شعور عام يؤثر في استجابة القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه، ويشير إلى ما يتعلق بالشيء أو الموضوع من نواحي عاطفية وجدانية تظهر في سلوك الإنسان، بمعنى هل هذا الموضوع يجعل الإنسان إذا تعامل معه مسرو را أو غير مسرور؟ وهل هذا الشيء يعتبر مكروها أم محبوبا له بصفة خاصة؟ وعلى ذلك فإن الإنسان يتحرك في سلوكه وتعبيره طبقا لذلك مع هذا الاتجاه.[1]

2- المكون السلوكي (Behavioral Component) : إن الاتجاهات هي موجهات لسلوك الفرد فهي إما تدفعه إلى التصرف على نحو إيجابي نحو موضوع ما أو إلى التصرف على نحو سلبي.

بمعنى آخر هو مجموعة الأفعال والسلوكيات التي يقوم بها الشخص ليشير إلى اتجاه معين نحو شيء ما ويمكن معرفته وقياسه بالملاحظة. [2]

3- **المكون المعرفي (Cognitive Component) :**ويتضمن كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، كما تشمل ما لديه من حجج تقف و راء تقبله لموضوع الاتجاه، فقد يتبنى الشخص المتعصب نحو موضوع ما رأيا يفسر به تعصبه أو يستخدمه كحجة ضد من يناهضونه الاتجاه، وقد يأخذ هذا الاتجاه التعصبي صورة التعميم اللفظي الجامد.[3]

• **المبحث الثاني:** أنواع الاتجاهات

تصنف الاتجاهات إلى أنواع نفسية مختلفة منها:

1- على أساس الأفراد :وتتضمن اتجاه فردي واتجاه جماعي.

- الاتجاه الفردي: هو ما يحمله الفرد اتجاه موضوع معين، سواء كان هذا الاتجاه موجبا أو سالبا، قويا أو ضعيفا، معلنا أو سريا.

- الاتجاه الجماع : وهو ما يشترك فيه عدد كبير من الأف راد اتجاه موضوع معين، بغض النظر عن شدته ودرجته ووضوحه .

2- على أساس القوة :وتتضمن اتجاه قوي واتجاه ضعيف.

- الاتجاه القوي :ويمكن تمييزه بنوع من السلوك، فإذا كان السلوك حادا شديدا منفعلا كان الاتجاه الذي يختفي وراءه قويا والعكس بالعكس، ولا يتعلق الأمر بالاتجاه الفردي فحسب بل حتى بالاتجاه الجماعي[4].

- الاتجاه الضعيف :هذا النوع من الاتجاه يتمثل في أن موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا ضعيفا فهو يفعل ذلك لأنه يشعر بشدة الاتجاه.

3- على أساس الوضوح :وتتضمن اتجاه علني واتجاه سري.

- الاتجاه العلني :هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجا من إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين .

- الاتجاه السري :وفي هذا النوع من الاتجاهات يرغب الفرد في عد م التحدث عن اتجاهاته ويحتفظ بها في قرارة نفسه .

4-على أساس الموضوع :وتتضمن اتجاه خاص واتجاه عام .

- الاتجاه الخاص **:**هذا النوع من الاتجاه يتضمن جزئية واحدة فقط من جزئيات الظاهرة التي تعتبر موضوع الاتجاه، بحيث يركز عليها وحدها فقط دون التعرض للظاهرة ككل، وبصرف النظر عن علاقتها بغيرها من الجزئيات الأخرى التي تتضمنها هذه الظاهرة مثل :الاتجاه نحو الاستعمار العسكري فقط، أو الاتجاه نحو التفرقة العنصرية بين البيض والسود.

- الاتجاه العام: يتناول هذا النوع الظاهرة التي تعتبر موضوع الاتجاه من جميع جوانبها، حيث يشملها كلية دون التعرض لجزئياتها ولا البحث في تفصيلاتها، وبصرف النظر عن أي خصائص أخرى تميزها عن غيرها مثل :الاتجاه نحو الاستعمار بكافة أشكاله وصوره والاتجاه نحو التفرقة العنصرية بكل مستوياتها وفي كل المجتمعات...الخ .[1]

---

1 - مجدي عزيز إبراهيم، **معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، الطبعة الأولى (عمان :عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، 2009) ص 22.

2- عبد الحافظ سلامة، **لوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم** (عمان :دار اليازوري للنشر والتوزيع،.2007) ص 63.

3 - محمود السيد أبو النيل،**علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا** (مصر :مكتبة الأنجلو المعرفية، 2009) ص 354 - 355.

4- خليل عبد الرحمان المعايطة ،**علم النفس الاجتماعي** (عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع،. 2000)ص 163.

5- على أساس الهدف :ويتضمن اتجاه موجب واتجاه سالب

- الاتجاه الموجب: اتجاه ينحو بالفرد نحو شيء ما، مثل الميل نحو فن من الفنون أو الأعمال الراقية والمحبذة.
- الاتجاه السالب: اتجاه يجنح بالفرد بعيدا نحو شيء آخر، مثل ميل شخص معين نحو آفة من الآفات كالإدمان أو الغش .[2]

• المبحث الثالث : خصائص الإتجاهات ووظائفها

*** خصائص الاتجاهات :**يمكن تحديد خصائص الاتجاهات فيما يلي :

- أنه مكتسب، متعلم، خبري وليس فطريا .
- قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ.
- تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها.
- نزعة فردية لا تشكل جزءا من ثقافة المجتمع.
- تتفاوت في وضوحها وجلائها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض.
- يصعب التعبير عنها باعتبارها نزعات إنسانية وردود الفعل العاطفية للشخص نحو الأشياء والأشخاص. قد تكون محدودة أو عامة(معممة).
- تتشكل من بعدين رئيسيين هما :بعد معرفي وآخر انفعالي[3] .
- الاتجاه ليس موقفا عابرا، إذ يمثل علاقة مستقرة بين الذات وموضوعات محددة .

الاتجاهات عادة ما تكون تقييمية، بمعنى أنها أدوات تحكم من خلالها على الأشياء بطريقة إيجابية أو سلبية وبدرجات متفاوتة[4].

*** وظائف الاتجاهات :** وظائف الاتجاهات : تتمثل أهم وظائف الاتجاهات في :

- تنظيم الاتجاهات العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية للفرد في بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه .

- تيسر الاتجاهات للفرد القدرة على السلوك واتخاذ قراراته في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق و الاتفاق دون تردد او تفكير مستقل في كل مرة .

- تبلور الاتجاهات و توضح العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي .

- تحدد الاتجاهات استجابات الفرد للأشخاص والأشياء و الموضوعات بطريقة تكاد وتكون ثابتة .

- تساعد الإتجاهات في تفسير كثير من الظواهر واعطائها المعنى المناسب لها وهذا يتوقف على إتجاه الشخص .فمثلا إذا أحس الناس بنقص سلعه معينة من السوق و علموا أن جهة التي تسببت في هذا النقص ، ولم يقدم لهم تفسيرا لذلك ، يترتب على ذلك التكوين اتجاه لدى الناس يتسم بالتحييز ضد هذه الجهة .
- تساعد الاتجاهات الفرد على التحقيق أهدافه الاجتماعية والاقتصادية وذلك لأنه حينما يعبر الفرد عن اتجاه خاص إنما يعبر و يعلن الناس عن انسياقه لما يسود مجتمعه من قيم و معايير و معتقدات.

- كثيرا ما تتعرض افكار الفرد وأراءه للانتقاد فينشأ نتيجة لذلك اتجاهات معنوية عنده تتسم بالعدوان نتيجة لإحباط دوافعه مثال على ذلك : الرجل الأبيض في أميركة يحس بالكراهية نحو الزنوج ويعتبر أن الاعتداء عليهم وحرمانهم من حقوقهم لا يخالف تعاليم الدين المسيحي.

---

1 - حمد محمد الزعبي ، **علم النفس الاجتماعي**، الطبعة الأولى (عمان : دار زهران للنشر والتوزيع، 2013)ص 194- 195.

2 - عبد الله مي ،**المعجم في المفاهيم الحديثة والاتصال المشروع العربي لتوحيد المصطلحات**، الطبعة الأولى (لبنان :دار النهضة العربية، 2014)ص 18.

3 - سامي محمد ملحم، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، الطبعة 6 (عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2006) ص 319.

4 - أحمد يحي الزق ،**علم النفس** (عمان : دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة،2006) ص 274.

ـ كذلك أن التعبير عن الاتجاهات سواء اكان تعبيرا لفظيا أم عمليا يمدنا بمفاتيح الشخصية إذ يبين هذا التعبير بعض انماط الشخصية وابعادها .[1]

- **المبحث الرابع :** دراسة الاتجاه ، الأهمية والعوامل المؤثرة

*** أهمية دراسة الاتجاه :**

تحتل دراسة الاتجاهات مكانا بارزا في الكثير من الدراسات النفسية و في كثير من المجالات التطبيقية و غيرها من مختلف ميادين الحياة ، ذلك أن جوهر العمل في هذه المجالات يتمثل في دعم الاتجاهات المسيرة لتحقيق أهداف العمل فيها ، و اضعاف الاتجاهات المعوقة ، بل ان العلاج النفسي في أحد معانيه هو محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته أو نحو عالمه.

ان تراكم الاتجاهات في ذهن المرء و زيادة اعتماده عليها ، تحد من حريته في التصرف و تصبح أنماطا سلوكية روتينية متكررة ، و يسهل التنبؤ بها ، و من ناحية أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك و الاستقرار في أساليب التصرف أمرا ممكنا و ميسرا للحياة الاجتماعية .

ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصرا أساسيا في تفسير السلوك الحالي و التنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة أيضا.[2]

تمثل الاتجاهات العوامل المؤثرة في مشاعر الفرد الوجدانية و استعداداته ، حيث يقوم بتوجيه سلوكه على نحو معين في البيئة التي يعيش فيها ، و القصد بالمشاعر الوجدانية ما يتصل بأحاسيس الفرد و ما يصاحب ذلك من سلوك .[3]

***العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات :**

تتأثر الاتجاهات في تكوينها بعدة عوامل، وفيما يلي توضيح لها :

1- الأسرة : تعدّ الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات، وتشكيلها، وتعزيزها لدى أبنائها، فالأسرة الخلية الأولى في المجتمع التي تتلقى الطفل، وتُسهم في بناء مجموعة من الاتجاهات ونموها، وذلك عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية بأسلوبيها الثواب والعقاب. ويُعدّ الوالدان مصدرًا مهمًّا يتجه الطفل من خلالهما اتجاهات حياتية قيمية من خلال الأسئلة التي يطرحها على أبويه، مما يجعل الاتجاهات في مرحلة الطفولة ذات تأثير بالغ في حياة الأفراد، وذات استمرارية في حياتهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم وسلوكهم، وهناك صعوبة في تغييرها.

2- المدرسة : يلتحق الطفل بالمدرسة ليكمل نموه وتحصيله المعرفي والسلوكي، اللذين يُسهمان في تكوين اتجاهات جديدة، من خلال التفاعل الاجتماعي مع أقرانه ومعلميه وإدارة مدرسته، وعبر المعارف التي ينهل منها؛ فتزيد في تحصيله الفكري والعلمي والمعرفي شيئًا فشيئًا. إن مهمة المدرسة الأساسية دعم الاتجاهات الإيجابية، ومعالجة ما تعلّمه الطالب من اتجاهات غير صحيحة، سواء في جو الأسرة، أو من زملائه، أو من مجتمع المدرسة، وأيضًا مما يكتسبه من المجتمع الخارجي.

3- المجتمع : لكل مجتمع ثقافته الخاصة به، وعاداته وقيمه وفلسفته التي تؤدي دورًا واضحًا في تكوين اتجاهات أفراده، وذلك عبر مؤسساته المختلفة كالمدرسة والنادي والمساجد والجمعيات الاجتماعية والتنظيمات المتنوعة...إلخ، التي يكتسب من خلالها الأفراد اتجاهاتهم المختلفة عبر عملية التنشئة الاجتماعية، فضلًا عن وسائل الإعلام التي لها دور لا يُستهان به في تكوين الاتجاهات عبر ما تنشره وتبثّه من معلومات وحقائق في موضوعات الحياة المختلفة.[4]

ويجدر بنا الذكر أن الفئات الثلاث الرئيسة (الأسرة، والمدرسة، والمجتمع) تعمل مجتمعةً متفاعلة في التكون التدريجي للاتجاهات لدى الناشئ.

---

1 - عبد الفتاح محمد دو دًار، **علم النفس الاجتماع أصوله ومبادئه** (الاسكندرية :دار المعرفة الجامعة، 2006)ص 178– 179.

2- صالح محمد علي أبو جادو، **علم النفس التربوي** (عمان: دار المسيرة للنشر و الطباعة ، 1998) ص217.

3- عبد المجيد سيد أحمد منصور ، زكريا أحمد الشربيني ، اسماعيل محمد الفقي ، **السلوك الانساني بين التفسير الاسلامي و أسس علم النفس المعاصر** (القاهرة :المكتبة الأنجلو المصرية ، 2002) ص225.

4 - صديق حسين ، "الاتجاهات من منظور علم الاجتماع "، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد28،العدد3و4، (2010/05/12)،ص309.

❖ **الفصل الثاني :** تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة

تمهيد :

مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال أو تقنية المعلومات مجال واسع يهتم بالتقنية و مجالاتها المتعلقة بمعالجة و ادارة المعلومات ، ودراسة و تصميم و تطوير و تفعيل ، ودعم الأنظمة التي تعتمد على الحواسيب

و تكنولوجيا المعلومات أو تقنية المعلومات تعتمد على بحوث و تطبيقات عديدة ، و قد أصبحت من أهم المحركات الأساسية للإنتاج و النمو في كثير من بلدان العالم ، وهي تستخدم في عديد المجالات منها الادارية و الطبية و التعليمية و غيرها ...

ونحاول من خلال هذا الجزء اعطاء نظرة عامة عن تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ، بالتطرق الى مختلف الجوانب ذات الارتباط الوثيق بها ، من أجل تكوين مفهوم واضح لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال .

• **المبحث الأول :** مفهوم و خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال

*** مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال :**

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال الركيزة الأساسية لمعظم المؤسسات خدمية أو إنتاجية ، ما جعلها محل اهتمام عدة تخصصات .

*** أولا : تعرف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال**

نجيز تعريفها فيما يلي :

- تعريف1: هي مجموع الطرق و التقنيات الحديثة المستخدمة بغرض تبسيط نشاط معين و رفع أدائه ، وهي نظم مجموعة الأجهزة التي تعني بمعالجة المعلومات و تداولها مثل الحواسيب ، البرامج و معدات الحفظ و الاسترجاع و النقل الالكتروني السلكي و اللاسلكي عبر وسائل الاتصال بكل أنواعها ، سواء مكتوبا أو مسموعا أو مرئيا و غايتها الأساسية تسهيل التواصل الثنائي و الجماعي عبر الشبكات المغلقة و المفتوحة .

- تعريف2: jaine laudon و kenne hladon ، يعرفان تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في ضل التغيرات الجديدة و العالم الرقمي على أنها : أداة من أدوات التسيير المستخدمة و التي تتكون من خمسة مكونات ، العتاد المعلوماتي ، المعدات الفيزيائية للمعالجة ، البرمجيات ، برمجيات لتنظيم المعطيات على الحوامل الفيزيائية ، تكنولوجيا لتخزين تتمثل في الحوامل الفيزيائية لتخزين المعطيات كالأقراص الصلبة و الضوئية .[1]

- تعريف3: فرع من المعرفة يتعامل العلم و الهندسة أو تطبيقاتها في المجال الصناعي و هي تطبيق العلم و الهندسة ، ويضيف francais russo أن التكنولوجيا مجموع العناصر تمزج فيما بينها بتدوين القوانين .[2]

- تعريف4: مجموع المعارف و الخبرات و الممارسات التقنية و العلاقات المتبادلة بين الأنظمة الفرعية للعمل ،حيث تطبيقاتها تساهم في اشباع حاجات اقتصادية و اجتماعية ، الحقيقية أو المتوقعة .[3]

1- بختي ابراهيم ، محمود فوزي شعوبي ، **دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تنمية قطاع السياحة و الفندقة** ، مجلة الباحث ، العدد7، 2009-2010، ص275.

2- شوقي شادلي ، **أثر استخدام تكنولوجيا الاعلام على أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة** ، رسالة ماجستير ، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة و متوسطة ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2007-2008، ص12.

3- ياسين سعد غالب ، **نظم المعلومات الادارية و تكنولوجيا المعلومات** (الأردن :دار المناهج للنشر و التوزيع ،2008) ص20.

*** ثانيا : خصائص تكنولوجيا المعلومات و الاتصال :**

و تتمثل فيما يلي :

- **التفاعلية :** أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مرسل و مستقبل في نفس الوقت .
- **اللاتزامنية :** أي أن استقبال الرسالة بأي وقت يناسب المستخدم ، فالمشاركون في عملية الاتصال غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت .
- **اللامركزية :** هذه التكنولوجيا تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ، فالأنترنت تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال فلا يمكن لأي جهة تعطيل الانترنت على مستوى العام بأسره.
- **قابلية التواصل :** أي امكانية الربط بين مختلف أجهزة الاتصال المختلفة .
- **قابلية التحرك و الحركة :** أي يمكن للمستخدم الاستفادة من خدماتها أثناء تنقلاته ، من أي مكان عن طريق وسائل كثيرة مثل الهاتف النقال .
- **قابلية التحول :** بمعنى امكانية نقل المعلومات من وسيط الى وسيط آخر ، كتحويل الرسالة المسموعة الى رسالة مقروءة أو مطبوعة .
- **اللاجماهيرية :** امكانية توجيه الرسالة الانتقالية الى فرد واحد أو جماعة معينة ، بدل توجيهها بالضرورة الى الجماهير الضخمة ، وهذا يعني امكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج الى المستهلك كما انها تسمح بالجمع بين الأنواع المختلفة للاتصالات .
- **الشيوع و الانتشار :** بمعنى قابلية الشبكة للتوسع لتشمل أكثر مساحات غير محدودة من العالم .
- **العالمية و الكونية :** المقصود بها المحيط الذي تعمل فيه هذه التكنولوجيا حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة و معقدة و تنشر عبر مختلف محيط عملها .
- **تخفيض الوقت :** و ذلك باختصارها للوقت و المكان .
- **تقليص المكان :** تتبع تكنولوجيا المعلومات وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات و التي يمكن الوصول اليها بيسر و سهولة .
- **المرونة :** تتعد استعمالات تكنولوجيا المعلومات بتعدد الاحتياجات لها .[1]
- **النمنمة :** و يقصد بها الأسرع و الأصغر و الأقل تكلفة ، وهي من أهم مميزات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال .
- **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة :** نتيجة حدوث التفاعل و الحوار بين الباحث و النظام .
- **النمو و التطور :** كلما تغير نظام تكنولوجيا المعلومات كلما تغير النظام الاقتصادي .

• **المبحث الثاني :** مكونات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

مكونات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال هو مزيج معقد من الأفراد و التقانة ، تعتمد على مشاركة المعلومات التي تنعكس في بعض أوجهها بشكل تطبيقات خاصة تمكن من زيادة القابليات و تساعد في تحقيق الأهداف مما يجعلها موردا مهما يصعب تقليده بسهولة ، وفيما يلي نستعرض هذه المكونات :

---

1 - ياسمينة يسع ، **دراسة قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات على الأداء الاقتصادي للمنظمة** ، مذكرة ماجستير ، تخصص تسيير المنظمات، جامعة بومرداس ، الجزائر ،2010-2011،ص22.

- **المكونات المادية و البرمجيات :** المكونات المادية هي جميع الأدوات التي تشترك في معالجة البيانات كالحواسيب بمختلف أنواعها ، فضلا عن جميع الأجهزة الملحقة بها و محطات العمل ، وشبكات الاتصال ، و أدوات النقل ، و مخزن البيانات . أما المكونات البرمجية فهي تعليمات رمزية يضعها المبرمجون أو المستخدمون لابلاغ النظام الحاسوبي عن العمليات المرغوب القيام بها ، و يمكن وصف المكونات المادية باختصار ، اذ أنها تمثل أربعة مكونات رئيسية هي أدوات الادخال ، و المعالجة ،و الاخراج ،و الخزن .

2- الموارد البشرية : يعد الأفراد أهم عنصر بنائي في نظام تقانة المعلومات ، و يمكن تقسيمها الى صنفين ، الأول و يشكل الغالبية و الذين يطلق عليهم بالمستخدمين النهائيين ، و الذين يتعاملون مع برامج التطبيقات كمستفيدين منها ومن تطبيقاتها دون الخوض في التفاصيل الدقيقة لعمليات برمجتها. أما الصنف الثاني فهم الاختصاصيون في مجال الحاسوب الذين يصممون الحواسب و يضعون البرامج المختلفة ، سواء كانت برامج تطبيقية أم برامج نظام .

3- شبكات الاتصال : و هي الوسيلة المستخدمة لإرسال البيانات و المعلومات و تلقيها ، اذ تتألف من مجموعة من المحطات تتواجد في مواقع مختلفة و مرتبطة مع بعضها بوسائط تتيح للمستفيدين اجراء عملية الارسال و التلقي . و تعد شبكات الاتصال مجموعة هائلة من وثائق النص المترابطة مع بعضها على الانترنت ، ويعود سبب تسميتها بشبكة الويب العالمية أو الشبكة العنكبوتية الى تداخل الروابط العديدة بين الوثائق التي تشكل مواقع هذه الشبكة المنتشرة عبر العالم بطريقة تشبه تداخل خيوط العنكبوت ، و تسمح شبكة الويب العالمية ببرنامج مستعرض الويب بنقل جميع أنواع المعلومات من برامج و أخبار و أصوات و صور فيديو فضلا عن النصوص باستخدام الماوس أو لوحة المفاتيح.

4- قواعد البيانات :[1] هي عبارة عن المستودع الذي يحتوي البيانات و المواضيع و الملفات المنظمة و المترابطة مع بعضها التي تصف كل العمليات و الأحداث الجارية في المنظمة بكل تفاصيلها ، وتنظم على شكل ملفات و تحفظ في أوعية حاسوبية ممغنطة بشكل مستقل عن البرامج التي تقوم بتشغيل البيانات و استخدامها ، وتشكل البيانات المحفوظة في هذه القواعد المادة الخام الأولية التي تستخرج منها المعارف و المعلومات ، يمكن اضافة قاعدة معالجة البيانات و تعديلها و تحديثها باستمرار لتواكب المتغيرات المستجدة .

- **المبحث الثالث :**أهمية واهداف تكنولوجيا المعلومات والاتصال

- اولا :أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال

لقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجيا تحقيق رفاهية الأفراد ، ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وما تبلغه من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها ، وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأشخاص والمنظمات ، حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات ي أي وقت وفي أي مكان ، وتعود هذه الأهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى الخصائص التي تمتاز بها ، بما فيها الانتشار الواسع وسعة التحميل سواء بالنسبة لعدد الأشخاص المشاركين أو المتصلين ، أو بالنسبة لحجم المعلومات المنقولة ، كما انها تتسم بسرعة الأداء وسهولة الاستعمال وتنوع الخدمات .

- وتوفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة قوية لتجاوز الانقسام الإنمائي بين البلدان الغنية والفقيرة والإسراع ببذل الجهود بغية دحر الفقر، والجوع ،والتدهور البيئي ، ويمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال توصيل منافع الإلمام بالقراءة والتعليم ، والتدريب إلى أكثر المناطق انعزالاً .[2]

- أن تكنولوجيات المعلومات و الاتصال ليست مسألة فنية فحسب ، ولكنها مسألة حضارية ثقافية فهي ترتبط بتغيير قيم ومفاهيم وعادات سائدة في المجتمع . وأن أي محاولة لإثبات أهمية تكنولوجيات المعلومات و الاتصال يجب أن يسبقها إقرار بأن المعلومات أكثر أهمية من التكنولوجيات بقدر كبير.[3]

---

1 - محمود حسن الهواسي، حيدر شاكر البرزجي ، **تكنولوجيا المعلومات في المنظمات المعاصرة** ،ط1 (بغداد: السيسبان للطباعة و النشر و التوزيع ،2017)ص31.

2-مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات- جنيف 2003 http://www.un.org/arable/conferences/wats/fact6.ht

3- برس يورك ،**الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات برنامج التطوير الذاتي** ، ط 1، سلسلة الإدارة العلمية (لبنان : مكتبة لبنان،2002)ص 10.

- تطور تكنولوجيا الإعلام والمعلومات إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساهم في التنمية الاقتصادية و تؤدي الثورة الرقمية إلى نشوء أشكال جديدة تماماً من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي وقيام مجتمعات جديدة

- كما أن تكنولوجيات المعلومات لا تقتصر أهميتها على عصر دون آخر ، بل أن أهميتها تزداد يوما بعد يوم ، خاصة و أن مجتمع المعلومات أصبح حقيقة ملموسة ، وتؤكد حقائق تطور الشعوب أن تكنولوجيات المعلومات مثلت عنصر حيوي للنمو والازدهار ، و أداة فاعلة للتفوق العالمي . وقد أصبحت تكنولوجيات المعلومات والاتصال اليوم عنصرا أساسيا في جميع القطاعات الاقتصادية من صناعة وخدمات وتجارة و مال .[1]

- كما يؤدي استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الى فتح الآفاق ؛ أما التكامل بين المجتمعات المختلفة وطنيا و إقليميا ودوليا وتعتبر تكنولوجيات المعلومات من أثمن الموارد التي تمتلكها الدول على اختلاف أنواعها . [2]

وبالتالي فإن هذه الأهمية البالغة التي تنطوي عليها تكنولوجيات المعلومات ؛ وما يترتب على دورها من متغيرات وأبعاد استراتيجية ومستقبلية على المستوى العالمي ، تعكس أثرها المباشر على المستوى المحلي لكل بلد بمفرده ، مما يجعل منها مهمة حيوية يتعذر دون النهوض بهما القيام بالتنمية الوطنية المرجوة ومواكبة التطورات الجارية على المستوى العالمي ، وتحقيق مقومات التفاعل في إطار العالم المعاصر.

- ثانيا :اهداف تكنولوجيات المعلومات والاتصال : وتتمثل فيما يلي[3]

- تحسين إنتاجية ومردود الموظفين : يعتبر هذا الدور من أهم أدوار تكنولوجيا المعلومات . تتميز هذه الأخيرة بالسرعة وقدرة كبيرة على التخزين ومعالجة كميات كبيرة من البيانات والمعلومات وذلك بتخفيض الأخطاء و الوقت و بالتالي تخفيض التكاليف المرتبطة بمعالجة المعلومات .

- دعم عملية اتخاذ القرار : تلعب تكنولوجيا المعلومات دور معتبر في دعم عملية اتخاذ القرارات وذلك بتوفير المعلومات المناسبة و الملائمة للمسيرين ومتخذي القرار (نظم دعم القرار و تكنولوجيا المعلومات التي تنتمي إلى الذكاء الاصطناعي)

- تحسين العمل الجماعي : تمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، كنظم دعم العمل الجماعي ، من رفع مردودية وفعالية فرق العمل داخل المؤسسات عن طريق تسهيل و تحسين عملية الاتصال وتدفق المعلومات ما بين أفراد الفرقة.

- خلق تحالفات و شراكات عمل : إن استعمال تكنولوجيا المعلومات يمكن المؤسسات من العمل والتعامل مع مؤسسات أخرى بطريقة فعالة لتقديم أحسن المنتجات والخدمات في فترة زمنية قصيرة .

- تسهيل التغيير التنظيمي : تساعد تكنولوجيا المعلومات المنظمات على التأقلم مع البيئة التي تكون متواجدة فيها والاستجابة للرغبات المتنامية والمتغيرة للمستهلكين . وقد يكون هذا التغيير شامل أو جزئي كتغيير طريقة عرض أو توزيع منتجاتها وخدماتها .

- توفير الوقت : يعني سرعة الانجاز فما كان ينجز في سنة بالتكنولوجيا القديمة أصبح ينجز في شهر بالتكنولوجيا المعاصرة . وبذلك فإن المعنى الحقيقي لتوفير الوقت هو زيادة الوقت المتاح للإنسان عند محله الطبيعي.[4]

ونلاحظ أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال دورا حسنا في صناعة الاعمال الحديثة وبناء الأهداف الاستراتيجية المهمة للمؤسسة .

كما تملك تكنولوجيا المعلومات والاتصال الخصائص الكافية التي جعلت منها تتبوأ أهمية كبيرة في المؤسسة ، مع اعتبارها ميزة تنافسية تعتمد على التكلفة والوقت ما يحقق للمؤسسة تعظيم قيمتها ، وتحقيق أهدافها المرحلية والاستراتيجية .

---

1 - عبد المجيد رفاعي، الندوة الدولية الأولى حول تعريب تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، 06/05 مارس2003 ، تونس.

2 - عماد عبد الوهاب صباغ ، **علم المكتبات** (عمان :مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 1998) ص 219.

3 - مريم قوراري وآخرون ، **دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في إبداع المؤسسة** ، Les cahiers du MECAS ، العدد 9 ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة تلمسان ، 2013 ، ص 280 .

4 - ريمة كيموش، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفعالية العلاقات العامة في المؤسسة الخدماتية** ، دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر بجيجل ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ،غير منشورة ،جامعة جيجل ،الجزائر ،2013 ،ص 33 .

- **المبحث الرابع :** وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصال

يرى seen أنه يمكن حصر وظائف تكنولوجيا المعلومات ما يلي : [1]

- جمع تفاصيل قيود أو سجلات النشاطات .
- تحويل وتحليل وحساب جميع البيانات أو المعلومات.
- إجراء عدة أنواع من المعالجات للمعلومات في وقت واحد سواء كانت كتابة أو صوت أو صورة .
- تنظيم المعلومات بشكل مفيد حسب طبيعتها إن كانت صور أو أصوات أو غيرها .
- تخزين البيانات والمعلومات واسترجاعها لإنجاز عملية إضافية وإرسالها إلى مستفيد آخر .
- إرسال البيانات والمعلومات من موقع لآخر باستخدام الإيميل الالكتروني أو الرسائل الصوتية.

أو أما Alter فقد عرف وظائف تكنولوجيا المعلومات على أنها تسجيل وتخزين ونقل ومعالجة واستخدام واسترجاع المعلومات .

بينما ذهب Curtin إلى القول بأن تكنولوجيا المعلومات تؤدي عدة وظائف من خلال أدواتها وهذه الوظائف هي:[2]

- معالجة البيانات لتحويلها إلى معلومات مفيدة.
- إعادة معالجة المعلومات واستخدامها كبيانات في خطوات المعالجة الأخرى.
- تبسيط المعلومات بحيث يسهل فهمها من قبل المستخدم لتصبح أكثر جاذبية وأكثر فائدة.
- تسهيل استرجاع المعلومات لإنجاز عملية إضافية او ارساها الى مستفيد اخر
- توفير فرص عديدة للاستفادة منها من قبل الانسان بشكل عام ومتميز وتكون الفرص اما لمساعدة الانسان او حل المشاكل التي تعترضه.
- تحقق تكنولوجيات المعلومات والاتصال منافع منها :السرعة، الثبات، الموثوقية والدقة.[3]

---

1 - علاء عبد الرزاق السالمي ، **تكنولوجيا المعلومات** ، ط2(عمان: دار المناهج ، 2000)ص437- 438.

2 - Curtin , Dennis and Foley , Kim and Morin , Cathleen , Information Technology _ The Breaking wave 3rd Ed , Mc Graw - HILL , 2001 , p3 .

3 - اسماء حبشي، **اثر تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الخارجية** (دراسة حالة شركة التمور للجنوب) مذكرة ماستر، تخصص فحص محسبي ،جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير ،2016/2015،ص51.

❖ **الفصل الثالث** : عموميات حول ظاهرة الغش

- **المبحث الأول :** ظاهرة الغش ،التعريف والعوامل المؤدية اليه

- اولا: ظاهرة الغش

تمهيد :

لم يعد المجتمع يقوم على نفس الأسس و المعاير كالسابق بل امتزج بالامعيارية التي تعكس حالة من حالات اختلال القيم و المعايير ، و التمزق و الانفصام في وسائل الضبط الاجتماعي ، هذه الأخيرة عبارة عن كل ما تفرضه المجتمعات من قوانين ، إجراءات تنظيمية وقواعد سلوكية من اجل إشباع أفراد المجتمع الواحد لرغباتهم و تحقيق جل طموحاتهم وفق قانون يعطي كل ذي حق حقه . لكن الاختلال و بروز اللامعيارية كما سلف ذكره سمح للأفراد المصنفين ضمن هذه الفئة بإيجاد ثغرات تسمح لهم بتحقيق أهدافهم حتى و لو كانت الوسيلة المستعملة لا تمت للقيم الأخلاقية قط و لا تتماشى و الضوابط الاجتماعية المعهودة كظاهرة الغش الجامعي التي أصبحت متفشية بشكل رهيب في السنوات الأخيرة . مما لا شك فيه أن ظاهرة الغش ظاهرة خطيرة وسلوك مشين ، والغش له صور متعددة وأشكالا متنوعة ،ابتداء من الغش في الامتحان ، إلى مظاهر الغش في جميع مظاهر الحياة المختلفة المنتشرة كأسلوب يتبعه بعض أفراد المجتمع[1].

و يُعدّ الغش من الظواهر القديمة والحديثة التي انتشرت بين الناس منذ أن وُجِدَت العلاقات الاجتماعية؛ إلّا أنّها بدأت تتزايد بشكلٍ كبير؛ حيث أخذت تتنوع مظاهرها وأشكالها، ويُعدّ سلوك الغش من السلوكيات غير السوية وغير الأخلاقية، فهي تُنافي جميع معاني الإنسانية التي تدعو إلى الصدق في الأمور كلها؛ ذلك أنّ الغش يعود على الفرد والمجتمع بأضرارٍ كبيرةٍ هم في غنىً عنها، وهو سلوكٌ غير مرغوبٌ به في المجتمع، ويسعى الجميع لمحاربتهِ، ومحاولة الحد من انتشارهِ

و أن الغش مشكلة جماعية لا فردية بحتة ، فالفرد بدوره جزء لا يتجزأ من المجتمع و به يتم البناء أو الهدم ، بالإضافة إلى كون هذه الأخيرة مشكلة أخلاقية دينية ، فهذا المجتمع تسيره عادات و ضوابط تسهل سيرورة انتظامه ، ومحاولة معرفة أسباب هذا الشذوذ و دراسته من جميع النواحي نرى أنها ضرورة من الضرورات فالطالب يتصف بهذا السلوك و يكون عادة متخبطا ضمن مستويين " الأنا الذاتية و الأسرة " . و أن الغش لم يعد يتضمن قصاصات صغيرة في جيب الطالب و اختلاس النظر الثاقب لرؤية إجابة زميله , بل أصبح متطورا كثيرا فقد أصبح يخطط مسبقا و يهيئ له أدوات و تقنيات مختلفة .

- ثانيا : تعريف الغش

* الغش لغة : اسم من قولهم غشه ، يغشه ، عشا وهوا مأخوذ من مادة (غ ش ش) .
وقال ابن منظور : الغش نقيض النصح ، وهوا مأخوذ من الغشغش وهو المشرب الكدر. [2]
* الغش اصطلاح : ويعرف بأنه سلوكا يهدف إلى تزييف الواقع لتحقيق كسب غير مشروع مادي أو معنوي، أو إرضاء لحاجة نفسية.[3]
فمن منظور علم الاجتماع : يعرف الغش بأنه ، ظاهرة اجتماعية منحرفة وذلك لخروجها عن المعايير والقيم الاجتماعية التي يضعها المجتمع ، ولما تتركه من آثار سلبية تنعكس بصورة واضحة على مظاهر الحياة الاجتماعية في المجتمع ، وعلى نظمه ومؤسساته .

* تعريف محمد العبدلي : محاولة الطالب الغير مشروعة للحصول على معلومات يدونها في ورقة الإجابة ، لإيهام الأستاذ بأن ما كتبه في الورقة فهو حصيلة العلم الذي استفاد منه خلال دراسته لهذه المادة.[4]
تعريف فضيلة عرفات :هو استخدام وسائل غير مشروعة للحصول على إجابات صحيحة ، ينقلها الطالب أو الطالبة من دون وجه حق ، فهو ضرب من السرقة ، والادعاء بل هو ضرب من الظلم ، والتزييف وهو إهدار لقيمة تكافؤ الفرص ، وهو عدوان صارخ على الأمانة والصدق والمجتمع كله ، وهو مرض تربوي يجب مقاومته بالقوانين المنضمة .[1]

---

1 - سالم محمد سالم لعماري ، **"ظاهرة الغش في الامتحانات والغياب في المحاضرات** ."مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية ، مجلد2، ليبيا ،2022.

2 - محمد بن مكرم بن علي ،ابن منظور الإفريقي ،**لسان لعرب** ،ط3، المجلد6 (بيروت :دار صادر ، 2010) ص 323.

3 - عمر سليمان بكيش ، **دراسة حو ظاهرة الغش في الامتحانات في المدرسة الثانوية** ،مجلة اسبوعية التربية7، الكويت ،جمعية المعلمين ، 1979 ، ص2.

4 - رقية السيد الطيب العباس وعبد الباقي دفع الله أحمد، **مخالفة لوائح الامتحانات وسط الطلاب جامعة الخرطوم** ،مذكرة لنيل شهادة الماجيستر ،ص 4.

ـ ثالثا : العوامل المؤدية الى الغش

* **العوامل الذاتية (النفسية) :** من أهم العوامل التي تؤثر على الطالب هي العوامل النفسية , فكما تؤثر كذلك الحياة النفسية في سلوكيات الفرد و اتجاهاته و علاقاته مع غيره فإنها تؤثر كذلك في حياته الدراسية فالإنسان وحدة نفسية اجتماعية متفاعلة متكاملة .[2] و على هذا الأساس نجد نفسيات الطلبة تختلف من واحد لآخر و من فئة لفئة فهناك الطالب الذي يمتاز بشخصية حركية و يميل لمشاركة الناس فتجده يتلاءم مع المواقف و هناك نجده منعكسا إذا ما كان الطالب مضطرب نفسيا و يعاني من مشاكل نفسية في الكثير من الأحيان ينتهي به المطاف بالفشل الأمر الذي يستدعي منه التفكير في أيسر السبل لضمان النجاح الحتمي و لو كان بطريقة انتهازية غير أخلاقية كالغش.

1- الاضطرابات النفسية : يؤكد العلماء على أن الاضطرابات النفسية الراهنة و الدائمة التي يمر بها الطالب لها تأثير كبير على تحصيلهم العلمي و تتمثل الاضطرابات النفسية خاصة في القلق , الخوف ضعف الدافعية للدراسة و فقدان الثقة بالنفس.

ـ **القلق من الامتحانات :** إن فترة الامتحانات من المواقف المثيرة للقلق بدرجات مختلفة للعديد من الطلاب هو الشعور بالتوجس و الاضطراب و انشغال الفكر , وعدم الارتياح حيال مشكلة واقعية أو وشيكة الوقوع. فالطلبة القلقون بدرجة كبيرة يعطون نتائج هزيلة عند الإجابة على الأسئلة الصعبة أو الغامضة التي يمكن أن يساء فهمها و قراءتها و يكون أداؤهم سيئا في المواقف التى يتعرضون فيها إلى ضغوط أو إرهاق كالامتحانات .

ـ **الخوف من الامتحانات :** إن القلق الذي سبق و تحدثنا عنه لا ينفصل انفصالا تاما عن الخوف في الامتحانات فالخوف هو جزء أو نتيجة الاضطرابات و الانفعالات التي تصيب الطالب و هي على درجات متفاوتة و الخوف أحد هذه التدرجات الانفعالية , فالخوف يعرف على أنه : " انفعال غير سار ينتج عن الإحساس بوجود خطر أو توقع حدوثه".[3]

ـ **فقدان الثقة بالنفس :** من العوامل المؤدية لتفشي ظاهرة الغش فقدان الطالب الثقة بالنفس مما يؤدي إلى هذا السلوك أللأخلاقي و يظهر ذلك على مستويين إما بتدني اعتبار الذات أو الحساسية الزائدة للنقد فالشعور الذي يحمله الفرد نحو نفسه بالغ الأهمية فهو محدد للسلوك الذي يظهر للعلن ،فالطلاب الذين يشعرون بان الأساتذة غير راضين عنهم ينخفض اعتبار الذات لديهم كما ينخفض تحصيلهم الأكاديمي و غالبا ما يتصرفون على نحو سيئ[4]. و من التصرفات التي يرونها كحل هو لجوؤهم للغش.

2- العوامل العقلية : تعتبر القدرة العقلية من الأمور الجد هامة في عملية التفكير " فهي من أساليب الأداء المعرفي التي ترتبط ببعضها ارتباطا ضعيفا , و تختلف القدرة العقلية فمفهوم نفسي " .[5] فالقدرات العقلية من العوامل المرتبطة بشخصية المتعلم و ما يقدمه من جهد من اجل نجاحه فلقد أثبتت الدراسات النفسية و الاجتماعية ارتباطا بين القدرات العقلية و بين فهم بعض المواد و التحصيل العلمي.

و بما أن برامج المواد الأساسية في المرحلة الجامعية يتطلب القدرة العلمية و العقلية الكافية للتحليل و الاستدلال المنطقي فأي ضعف في هذه الأخيرة يؤثر سلبا على النتائج حيث تكون ضعيفة دون المستوى و لا تؤهل الطالب للنجاح و هنا يكون الغش وسيلة حتمية لا بديل لها , و من القدرات العقلية التي وجدنا أنها تؤثر على نجاح الطالب هي ضعف القدرة على التذكر و استرجاع المعلومات و إعادة صياغتها بأسلوب بناء فكلها تظهر أثناء فترة الامتحانات.

وقد بينت الدراسات وجود علاقات ارتباطية قوية بين الذكاء و النجاح الدراسي ، و هذا ما توصل إليه تيلور ، كما بينت دراسة زازو 1945 أن الطالب الذي يكون ذكاؤه اقل من 80 لا يستطيع أن يتقدم بصفة طبيعية و يأخذ في أكثر الأوقات سنتين من التأخر على الأقل .[6] لذلك قد يشكل انخفاض مستوى الذكاء عند بعض الطلاب هاجس من نوع آخر و مشكل يدفعهم للجوء إلى الغش. من الاضطرابات الشائعة التي يعاني منها الطلبة أثناء التحصيل الدراسي هي ضعف القدرة على التركيز فتجدهم لا يستطيعون الجلوس دون حراك و تجنب الفوضى فجلهم يتصرفون بسخرية .أثناء

---

1 - فضيلة عرفات محمد السبعاوي ، **ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية اسبابها وطرق علاجه،** مجلة التربية والعلم، المجلد 14، العدد3، قسم العلوم والتربية والنفسية ، 2007، ص278 .

2 - مصطفى فهمي، **الصحة النفسية في الأسرة و المدرسة و المجتمع** (القاهرة: دار الثقافة، 1967)ص 274.

3 - تشارلز شيفر و هوارد ملمان ، **مشكلة الأطفال و المراهقين و أساليب المساعدة فيها** ، ترجمة : نسيمة داود و نزيه حمدي ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ط1، 1989، ص 128.

4 - فرنسيس عبد النور، **التربية و المناهج**،(القاهرة :دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002) ص68.

5 - حسين محمد عبد الهادي ، **تربويات المخ البشري**، ط1(عمان :دار الفكر و النشر و التوزيع ، 2003)ص 311-312.

6 - احمد زقاوة، **محددات النجاح الدراسي** : مقاربة سيكولوجية ، مركز غليزان الجزائر، دراسات نفسية تربوية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ، عدد 12، جوان 2014، ص 46.

فترة الامتحانات يزداد ضعف الطلبة و تتشتت أذهانهم نتيجة لمجموعة من الاضطرابات النفسية التي تنتابهم و التي سبق التطرق لها كالخوف و القلق فيكون الغش في الامتحان المفر الوحيد لهم.

3- العوامل الجسمية: تعتبر العوامل الجسمية كذلك كأحد العوامل الذاتية المؤثرة على التلميذ، فإذا ما كان جسم هذا الأخَير متعافي وذو صحة جيدة ال يعاين من الأمراض فعقله سيكون سليما قادرا على الدراسة ومتابعة الدروس دون إعاقة مزاولتها بشكل عادي ومستمر فسواء الهيئة الجسمية للتلميذ أو ضعف في الحواس كفيل بتذبذب وعرقلة المسار الدراسي للتلميذ. فتلاميذ القسم الواحد إذا ما تأملنا نجد اختلافا بينهم وعدم تشاهبهم فمنهم من يعاين من أمراض خاصة أو عاهات خلقية إذا ما أعدنا التعبير وأمراض جسدية مزمنة يصاب نها وتلزمه طيلة حياته فهي "عوامل تحد من قدرة التلميذ على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل ولكن يبدو أن أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا فتمثل في ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق وهي وسائل التعلم الاولى في مجتمع تعتمد فيه تربية على المقروء السموع .[1]

4- العوامل الأسرية : إن الأسرة هي الباب الأول للطفل الذي يكتسب منو مقوماته وتنشئته فتلعب دورا بارزا في تنمية قدراته ومعارفه ومدركاته بشكل صحيح فنجده يتأثر بكل من هم حوله، فعملية التربية التي ينتهجها الأولياء وأساليب التعامل ونوع العلاقة بُين الزوجُين لها دور في بناء شخصية الطفل وانتهاجه لسلوكيات معينة. يرى نبيل عبد الفاتح " إن المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي للأسرة قد يشكل ضغطا على أبنائها لتمكينه للحصول على الشهادة الجامعية التي تؤهل حاملها للوظيفة ذات مركز و دخل ، فإن لم تكن القدرات العقلية كافية و الظروف المعيشية ملائمة فان الابن قد يلجأ إلى وسائل ملتوية لتحقيق ذاته من بينها الغش في الامتحانات كما أن طموحات و تطلعات الوالدين الذين يضغطون على أبنائهم لكي يحقوا النجاح , ربما تدفع الأبناء ذوي القدرات العقلية الغير مناسبة لمستويات تطلع الأسرة إلى اللجوء للغش , و لا شك أن البيت يلعب دورا هاما و رئيسيا في العملية التربوية , فالبيت الذي يعاني فيه الطالب من علاقات أسرية مفككة , يخلق جو غير ملائم للدراسة يدفعه أحيانا لاستخدام الغش في الامتحانات كشكل من أشكال التعويض.[2]

- **المبحث الثاني:** الغش كمشكلة مجتمعية وأخلاقية دينية.

1- الغش كمشكلة مجتمعية : يمكن أن يصنف المجتمع كأحد الأطراف لتفشي أو انتشار ظاهرة لأنه لا يعطي لها أي اهتمام ولا أهمية فتتكرر دون خلق ضوابط وسن القوانين التي تحد منها فتمتد في ذوات الأفراد لتصبح منهجا يتبعونه لأن المجتمع لم ينظر إليها بجدية وحزم فيحدث الانحلال و الضياع واللامسوؤلية نتيجة تحصيل حاصل في المجتمع ، وكذلك هو حال بعض تلاميذ الثانويات التي تندرج فيها الامتحانات ضمن خانة الحواجز والعقبات التي تحول دون انتقالهم ونجاحهم فيجدون أنفسهم مرغمين على اجتياز هذه العقبة بأي وسيلة حتى ولو كانت لا أخلاقية كالغش المدرسي ، فأصبحنا نرى الغش في الامتحانات لدى البعض يتماشى مع المعتقدات المجتمعية الجديدة.

فليس من الغرابة أن نرى أن الحصول على المؤهل هو الغاية فقد أصبح الربا أساس الاقتصاد الحديث والتجارة عملا مساويا للفساد والاستقلال وانعدام الأخلاق وصارت السياسة مناورات أخلاقية في الوصول إلى السلطة حيث اختلط العمل بالمصلحة الشخصية وقيست صلات الناس بالمنافع المادية وأصبح الغش هو معيار الحق والنجاح والقوة تصنعه والغاية تبرر الوسيلة. [3]

2- الغش كمشكلة أخلاقية دينية : إن القيم الأخلاقية والأسس الدينية في المجتمع تعتمد على جملة من المخططات التنموية القائمة على سياسة الانفتاح الاستهلاكي الذي تتصارع فيه المبادئ المادية مع الأخلاقية وفي هذه الفترة شهدت الأجيال الحالية خاصة بعض تلاميذ المدارس طرقا عديدة للكسب السريع فلا يحتاجون إلى سهر الليالي وإرهاق العيون في سبيل التعليم حيث تنامت في نفوسهم مبادئ التواكل والاستهتار فلم يعد للمثابرة وللاجتهاد معنى لديهم ، كما وصف التعليم الحالي بأنه خال من الأخلاق والقيم وفي ذلك تعارض واضح مع فطرة الإنسان الواقعية أنه مخلوق أخلاقي ومنه تحول الإنسان إلى أكثر أنانية وتركيزه على الذات وعلى المردود المادي للحياة ويتجاهل القيم الأخلاقية .

---

1 - محمد العريب ولد خليفة ،**المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية**(الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية،1989) ص411.

2 - لورانس بسطا زكري ، اعتدال بنت الرحمان حجازي ،**الغش في الامتحانات :اسبابه مقترحات الحد منه**،ط1 (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ، 2011) ص 22.

3- محمد النجار زغلول راغب، **أزمة التعليم المعاصر** ، " نظرة إسلامية "، ط1(الكويت: مكتبة الفلاح ، 1980) ص 11 .

وما يؤيد ذلك الدراسات التي قامت حول تدني مستوى هذه القيم وفي ذلك كتب ديوي : " أن الغش في الامتحانات بين الطلبة قد أصبح عارا قوميا والدليل على ذلك عدم استجابة الطلاب له والشعار المطروح إذا تمكنت من الغش فلا تتردد " كما أن الانحطاط في قيم التلاميذ الأخلاقية من العوامل المساعدة في انتشار ظاهرة الغش . 1

- **المبحث الثالث: الغش كوسيلة تربوية تعليمية.**

يعد مفهوم اللامعيارية واللاتوازن ميدان حساس كميدان التربية فنجد الانفصام والتمزق واللاقانون في الأنظمة التعليمية فظاهرة الغش في الامتحانات دليل على ذلك.
فالغش سلوك وثيق له ارتباط باللامعيارية في المجتمع بمختلف مؤسساتها فحسب الدراسة التي أجراها فيصل محمد خير الزراد: " عن وجود تفاعل بين الغش كظاهرة إنحرافية وبين اللامعيارية في المجتمع. 2

وهذا ما أكده كذلك إيميل دوركايم في قوله: " بأن اللامعيارية في المجتمع تشير إلى حالة الاضطراب تصيب النظام أو حالة من التسيب في نفس الوقت يؤدي به إلى الإنحراف. 3

كما يعد النظام التعليمي أحد أنظمة المجتمع يؤثر ويتأثر فكل حالات اللاتوازن الروحي والأخلاقي ستتسرب إليه فتختل الأهداف التعليمية وتفتقر إلى الأساس والقاعدة كما هو الحال في الامتحانات فقد أصبح الحصول على المؤهل الهدف الأسمى من التعليم وعليه فالوسيلة الميسورة للتلاميذ هي الغش في الامتحانات الذي يحقق لهم النجاح والتقدير.

ومن خلال هذا المنطلق يتضح أن هناك علاقة بين سلوك الغش واللامعيارية في المؤسسات التعليمية التي من المفروض أن تقوم على أهداف تربوية لمجتمع المدرسة وإعطاء الأهمية للقيم والأخلاق كالأمانة والصدق وعدم الغش ولاشك أن فشل المدرسة كمجتمع أو كهيئة مسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والتربوية أو بسبب افتقارها للقاعدة السليمة والموضوعية في وضع المناهج وانتقاء أساليب وطرق التدريس الهادفة لما يقدمه المجتمع التعليمي للتلاميذ سبب في اتجاه التلاميذ نحو الغش لفشلهم في استيعاب القيم التربوية الصحيحة.

- **المبحث الرابع : تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة وظاهرة الغش.**

1-الانترنت : تعد الأنترنت من أهم التكنولوجيات الحديثة للاتصال والتي مست جميع المجالات السياسية والاقتصادية والدينية الاجتماعية خاصة قطاع التعليم الذي أصبح يستخدم الأنترنت بشكل كبير في معظم دول العالم حيث استغل التلاميذ الأنترنت في الغش بسبب الخصائص التي توفرها لهم كسرعة نقل البيانات وتبادل المعلومات والتحاور عبرها فكل هذا أدى إلى زيادة نسبة الغش ونجاحها فهذه الوسيلة كثرت ممارستها بصفة غير أخلاقية لتحقيق أعلى الدرجات في المدرسة من خلال كسر القواعد والأنظمة والحصول على ميزة غير عادلة في بيئة تنافسية فهذا السلوك الغير شريف أصبح قضية أكثر خطورة وخاصة مع التطور التكنولوجي بحسب ما أظهرته دراسة جديدة لاستطلاع الرأي أجرته منظمة " كومون سانس ميديا " شملت 1013 مراهقا بين سن الثالثة والثامنة عشر أنهم يستخدمون الأنترنت للغش. 4

2- الهواتف الذكية : هي سلالة جديدة من الهواتف النقالة المدرجة على وظائف متعددة مماثلة لتلك التي نجدها على جهاز الكمبيوتر وتصفح الإنترنت والبريد الالكتروني في أي مكان من خلال شبكات الاتصال، ومع تنامي ثورة الاتصال العالمية أصبح متاحا لكل طالب وأستاذ في الجامعات والمعاهد فالهاتف الذكي يحمل العديد من الميزات فهو سهل الاستخدام ويحوي

---

1 - محمد حسن العمايرة، **المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية**، مظاهرها، أسبابها، علاجها، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007.
2 -فيصل محمد خير الزراد، **ظاهرة الغش في الامتحانات الأكاديمية لدى طلبة المدارس والجامعات**، التشخيص وأساليب الوقاية والعلاج،ط1(الرياض: دار المريخ للنشر،2002)ص 34.
3 - فاروق عبده فليه، **ظاهرة الغش في الامتحانات التشخيص والعلاج**(القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1988) ص28.
4 - ملحق دنيا الغش الالكتروني في الامتحانات وباء يجتاح مدارس العالم، الإمارات 17جوان 2012، متوفر على:
www.alittihad.ae/details .php?id=59000&y : 2012&articl :full

القدرة على الاتصال بالأنترنت وقدرته التخزينية والبرمجية التي تسمح باستقبال برامج تعليمية يمكن قراءتها من الجوال كما يمكن التواصل مع عدد كبير من الطلاب بوقت واحد وفي أي مكان. [1]

فكل هذا ساهم في زيادة عملية الغش نظرا للمواصفات التي يتميز بها الهاتف الذكي من شاشات كبيرة سهلة اللمس ضف إلى ذلك التطبيقات التي يمكن تصفحها بسهولة مثل: مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها سواء كانت عامة أو خاصة وهذه المواقع أصبحت من أهم الوسائل المساعدة في الغش نظرا لما توفره من خدمات شجعت وسهلت عملية الغش وزادتها إيجابية فإمكان الممتحن تصوير ورقة الأسئلة وإرسالها عبر تطبيق الماسنجر أو الفايبر لصديقه أو لمجموعة من الأصدقاء يقومون بحلها وإرسالها وكل هذا يتم عبر الهواتف الذكية التي تحتوي على التكنولوجيا اللاسلكية مثل: الوايفاي والبلوتوث وإمكانية ربطها مع الساعة الذكية.

3- الأجهزة القابلة للإرتداء: لقد أضافت التكنولوجيات الحديثة أجهزة وتقنيات متطورة، فأغلبيتها يتم ربطه بإستعمال الهواتف الذكية، حيث تختلف عن بعضها من حيث المواصفات، فكل تقنية أو جهاز يوضع في مكان معين من الجسم، فهناك من يوضع خلف الأذن وهناك من يوضع في اليد، وكل تقنية لها ميزة وطريقة تشغيل معينة، إلا أن أغلبيتها يرتبط تشغيلها والتحكم بها عن طريق الهاتف الذكي، ومن بين هذه التقنيات سماعة البلوتوث، وهي عبارة عن جهاز إرسال دقيق يوضع خلف الأذن بحيث يكون الاتصال فيه بسرية، كما يمكن للشخص المتواجد بالجانب الآخر من الخط سماع الأصوات وبسرعة عالية، ولهذا يصعب اكتشافها من قبل حراس، فأغلبية الممتحنين الذين يغشون عن طريق سماعة البلوتوث تمر عملية غشهم بنجاح، كما أن سماعة البلوتوث يمكن أن تخرج بتلقاء نفسها بسبب كونها ممغنطة، كما يمكن التحدث بها عن طريق الهاتف المحمول في نفس الوقت، لهذا فهي من أكثر التقنيات المستعملة في الغش لتوفرها وسهولة التحكم بها، بالإضافة إلى الساعة الذكية التي تتميز بصغر حجمها وشكلها المموه الذي قد يغفل عنه المراقبين، كما أنها تحتوي على سعة ذاكرة مما يمكنها من تخزين معلومات من حجم الهاتف ويتم الإقتران بينهما عن طريق رمز البلوتوث، فقد صممت للغش بما فيها من برمجة خاصة لمذكرات الامتحان بطريقة سريعة، كما يوجد فيها زر الطوارئ عند الضغط عليه تتحول شاشة العرض بالساعة من النص إلى ساعة عادية.[2]

1 - متوفر على: www.elearning-arab-accademy.com

2 - يعرب لمعمري، **تقنية البلوتوث**، مجلة نوت، الصادرة يوم 28 سبتمبر 2015، متوفر على: not.mag.com.larchives/5133

الإطار التطبيقي للدراسة

تقديم تصور عن كيفية معالجة الموضوع ميدانيا

- **المبحث الأول :الاستمارة (الاستبيان) :**

في هذه المرحلة قمنا بتصميم استبيان يضم مجموعة من الأسئلة الكفيلة بالاجابة على تساؤلات الدراسة .

- **المبحث الثاني: معالجة البيانات إحصائيا.**

1- عرض خصائص العينة وفقا لمتغيرات الدراسة:

➢ **وفقا لمتغير الجنس:**

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	32	60
إناث	22	40
المجموع	54	100,00

يظهر من خلال الجدول رقم (01) أن الذكور يمثّلون نسبة 60 % من عينة الدراسة، بينما تمثّل نسبة الإناث 40% من العينة، حيث نلاحظ أن نسبة الذكور أعلى قليلا مقارنة بنسبة الإناث.

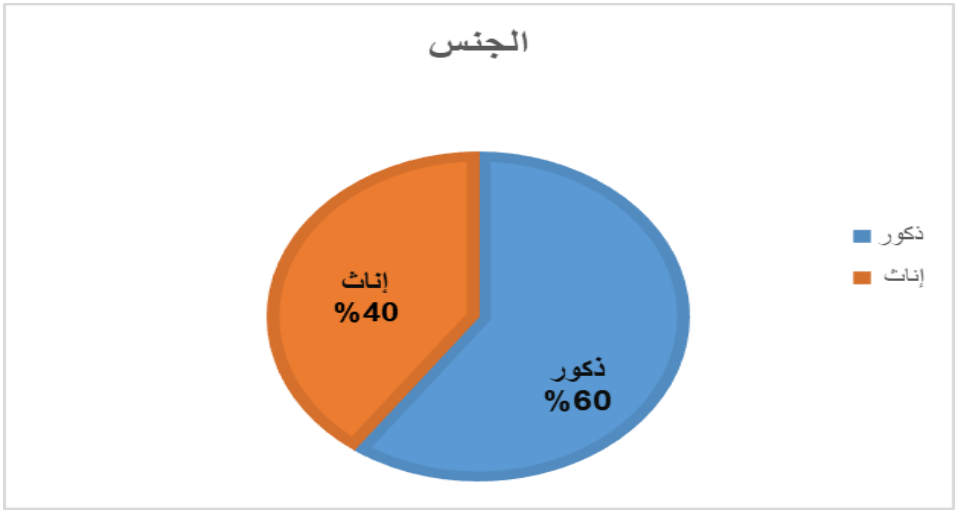

- **الشكل رقم 01 :** يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.

2 - عرض بيانات الدراسة:(في إطار تصوري)

2-1-أنماط استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة وظاهرة الغش الجامعي

المبحث الأول: التحليل الكمي لأنماط استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة وظاهرة الغش الجامعي

الجدول رقم(02): يوضح الوسائل التكنولوجية التي تستخدم في ظاهرة الغش الجامعي.

السؤال / الخيارات	ماهي اهم الوسائل التكنولوجية التي تستخدم في ظاهرة الغش الجامعي ؟	التكرار	النسبة
01	الهاتف	35	64,81
02	الساعة الالكترونية	12	22,22
03	اللوح الالكتروني	7	12,97
	المجموع	54	100,00

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة تستخدم (**الهاتف**) كوسيلة للغش وذلك بنسبة 64,81% ، في حين بلغت نسبة من يستخدمون (**الساعة الالكترونية**) في هذه العملية 22,22%، وأخيراً وبنسبة ضئيلة بلغت 12,97% ممن يعتمدون على (**اللوح الالكتروني**) كوسيلة للغش ، إذن تُبين لنا نسبَ وبيانات هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة تستعمل الهاتف كوسيلة تكنولوجية حديثة في عملية الغش ، خاصة إذا قارنا ذلك بالوسائل الحديثة الأخرى ، وهذا يدل على أن الهاتف هو الوسيلة الاكثر استخداما في ظاهرة الغش الجامعي.

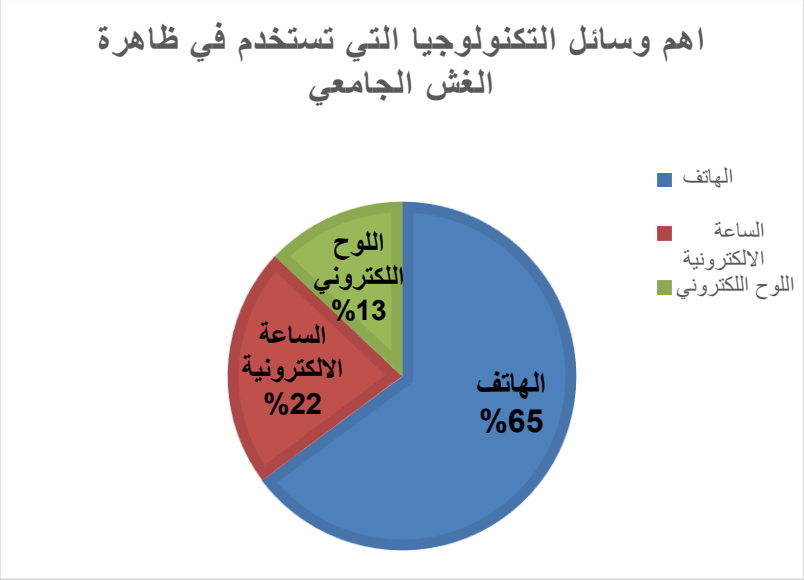

- **الشكل رقم 02 :** يوضح الوسائل التكنولوجية التي تستخدم في ظاهرة الغش الجامعي.

الجدول رقم (03): يوضح الوسائل التكنولوجية التي تستخدم في ظاهرة الغش الجامعي حسب متغير الجنس.

السؤال	البدائل	الجنس				المجموع	
		ذكور		إناث			
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ماهي اهم الوسائل التكنولوجية التي تستخدم في ظاهرة الغش الجامعي ؟	الهاتف	20	62,5	11	50	31	57,40
	الساعة الالكترونية	10	31,25	8	36,36	18	33,33
	اللوح الالكتروني	2	6,25	3	13,64	5	9,25
المجموع		32	100,0	22	100,0	54	100,0

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن أغلب أفراد العينة من كلا الجنسين يستخدمون في الغش الجامعي (الهاتف) كوسيلة من وسائل الاتصال الحديثة وذلك بنسبة ، 62,5 %عند الذكور، و50% عند الإناث، في حين بلغت نسبة من يستخدمون (الساعة الالكترونية) في هذه العملية عند الذكور31,25%، و36,36% عند الإناث، وجاءت نسبة مستعملي وسيلة (اللوح الالكتروني) في الأخير بالنسبة لكلا الجنسين، إذ بلغت 6,25% عند الذكور، و13,64% عند الإناث، والملاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن أغلب الأفراد من الجنسين (ذكوراً وإناثاً) يعتمدون على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش الجامعي خاصة وسيلة (الهاتف) ، وعلى العموم فإن إجابات الفئتين اتخذت نفس المنحنى تقريبا وبنسب متقاربة إلى حدّ ما، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص بداية استخدام التكنولوجيا في الغش الجامعي تبعا لمتغير الجنس.

ويرجع استخدام أغلب المستجوبين من الذكور والإناث لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة إلى ما شهده العالم في أواخر القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين من انتشار واسع لوسائل و تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، فظاهرة الغش في الامتحانات اصبحت وباء وأمر عادي في المدارس والجامعات ، ولم تكفي النصوص الدينية والنصائح الأخلاقية المنافية لهذه الظاهرة السيئة، فبالرغم من كثرة الخطب والدروس عن خطر الغش وتأثيره السلبي على المجتمع إلا أن ذلك لم يضع حدا لهذه الظاهرة ، ومع الوقت ازداد انتشار انواع جديدة من وسائل الاتصال الحديثة ، وأصبح هذه الأخيرة بميزاتها ومحتوياتها المتنوعة تشدّ انتباه كلا الجنسين على حدّ سواء.

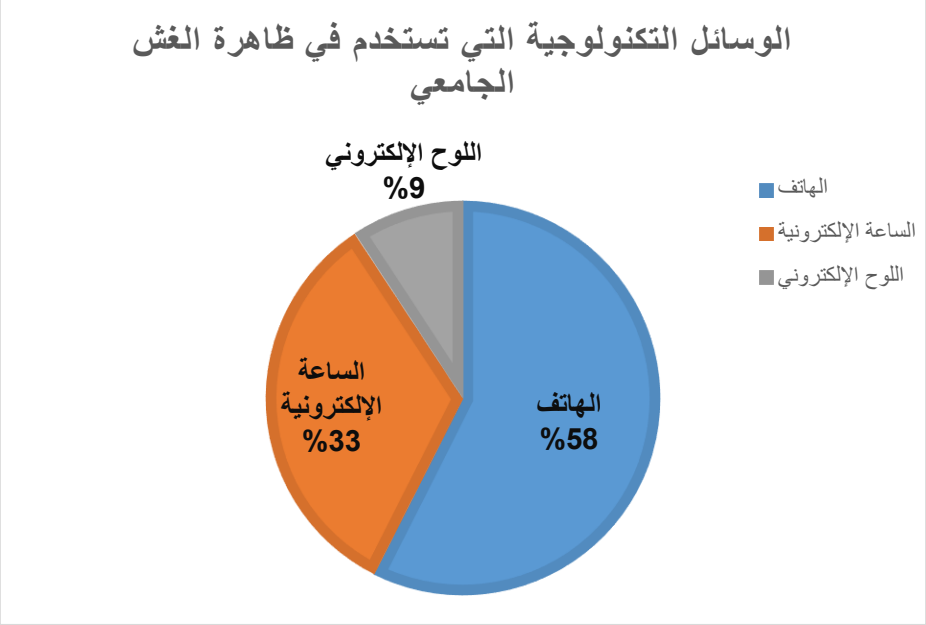

- **الشكل رقم 03 :** يوضح الوسائل التكنولوجية التي تستخدم في ظاهرة الغش الجامعي حسب متغير الجنس.

وهكذا يتم التعامل مع بقية الأسئلة :

2.2 المحور الأول : أنماط إستخام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة في عملية الغش.

3.2 المحور الثاني : دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش والاشباعات المحققة من ذلك.

4.2 المحور الثالث : الانعكاسات الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش.

خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة تناول موضوع "اتجاهات الطلبة نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الحديثة في عملية الغش" و مدى اسهامها في تفشي هده الظاهرة لدى الطلبة و التي لها دور كبير في تلويث العملية التعليمية ككل، خاصة عملية التقويم التي على أساسها يقيم المستوى المعرفي للطالب و كفاءته، فمنها نحكم كذلك على فشل أو نجاح المنظومة الجامعية التعليمية برمتها .

كما أن الإجراءات المنهجية للدارسة ضرورية لأي عمل أكاديمي ، و هي تعتبر بمثابة الدليل الذي يرسم معالم البحث وفق إجراءات منهجية، تتميز بالصرامة و التدرج في العمل للوصول إلى تحقيق أهداف هذا العمل ، حيث حددنا المنهج المناسب، إضافة إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات و العينة المختارة، كما عرضنا الوسائل الإحصائية، و مجالات الدارسة موضوعيا و مكانيا و زمانيا و بشريا، حتى تتضح معالم الدارسة في صورتها الأخيرة.

من اهم النتائج المستخلصة من الجانب النظري للدراسة حول الغش كونه ظاهرة اجتماعية منحرفة تتنافى مع معايير وقيم مجتمعنا و ديننا الحنيف ، ولما تتركه من آثار سلبية تنعكس بصورة واضحة على مظاهر الحياة الاجتماعية في المجتمع والسبب يعود لتعدد الوسائل التكنولوجية الحديثة التي سهلت وفاقمت من انشار ظاهرة الغش في الوسط الطلابي.

وقد أظهرت النتائج المتوصل إليها من خلال توزيع الاستمارات على عينة الدراسة عدم الاستخدام الواسع لتكنولوجيات الاتصال الحديثة حيث وجدنا تباينا كبيرا في استخدام الطلبة لهذه الأخيرة في عملية الغش ، يرجع ذلك لعدة عوامل منها الفوارق الفردية ، الاجتماعية ، و المادية لكل طالب ، الا أن هذه النتائج نسبية إلى حد ما

على ضوء ما توصلنا إليه من نتائج و رغبة منا في المساهمة ولو بالقليل من تقليل تفشي هذه الظاهرة ، حاولنا وضع بعض الاقتراحات تماشيا مع هدف الدراسة والتي نعرضها فيما يلي :غرس القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية السليمة للطالب منذ طفولته ،تجريم المجاملات والوساطة داخل حجرات الامتحان وخارجها، إبراز دور وسائل الإعلام في توعية المجتمع بأضرار الغش وعواقبه والتي قد تساهم في علاج هذه الظاهرة ،الاعتماد على مراقبين من خارج الكليات كمعاونين ، التجديد على مستوى إجراءات الاختبارات وذلك بإدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة و غيرها ... وبذلك يبقى المجال مفتوحا لمزيد من الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

➢ باللغة العربية :

➢ الكتب :

1. أبو النيل، محمود السيد ،**علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا** (مصر :مكتبة الأنجلو المعرفية، 2009)
2. الافريقي، ابن المنظور ،لسان العرب ، المجلد السادس ،ط3(بيروت: دار صادر ، 1994)
3. بن مكرم بن علي ،محمد ،ابن منظور الإفريقي ،**لسان لعرب** ،ط3، المجلد6 (بيروت :دار صادر ، 2010).
4. البغدادي، محمد رضا ،الأهداف و الاختبارات بين النظرية و التطبيق في المناهج التدريس ،ط2(الكويت: مكتبة الفلاح ، 1984)
5. خير الزراد ،فيصل محمد ، **ظاهرة الغش في الامتحانات الأكاديمية لدى طلبة المدارس والجامعات**، التشخيص وأساليب الوقاية والعلاج،ط1(الرياض: دار المريخ للنشر،2002).
6. الدجاني، محمد سليمان ، منهجية البحث العلمي (القدس : الدار العلمية ،1999)
7. رجب ، إبراهيم عبد الرحمان ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (مصر : دار عالم للكتب ، 2003)
8. زرواتي، رشيد ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط 1(الجزائر: دار هومة ،2002)
9. زغلول راغب ،محمد النجار ، **أزمة التعليم المعاصر** ، " نظرة إسلامية "، ط1(الكويت: مكتبة الفلاح ، 1980).
10. الزق، أحمد يحي ،**علم النفس** (عمان : دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة،2006)
11. الزغبي، حمد محمد ، **علم النفس الاجتماعي**، الطبعة الأولى (عمان : دار زهران للنشر والتوزيع، 2013)
12. السالمي ،علاء عبد الرزاق ، **تكنولوجيا المعلومات** ، ط2(عمان: دار المناهج ، 2000)ص437- 438.
13. سلامة ،عبد الحافظ ، **لوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم** (عمان :دار اليازوري للنشر والتوزيع،2007).
14. سيد أحمد منصور ،عبد المجيد ، زكريا أحمد الشربيني ، اسماعيل محمد الفقي ، **السلوك الانساني بين التفسير الاسلامي و أسس علم النفس المعاصر** (القاهرة :المكتبة الأنجلو المصرية ، 2002).
15. شفيق ،محمد ، **الإنسان والمجتمع مقدمة في علم النفس الاجتماعي**(الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،2003)
16. شيفر ،تشارلز ، هوارد،ملمان ، **مشكلة الأطفال و المراهقين و أساليب المساعدة فيها** ، **ترجمة** : نسيمة داود و نزيه حمدي ، ط1(عمان :الجامعة الأردنية ، 1989).
17. شكري ،سيد احمد ، عبد العزيز المغيصب ، سلوك الغش في الامتحانات وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والنفسية الاجتماعية لدى بعض طلبة التعليم العالي (جامعة قطر :مركز البحوث التربية التربوية ،1988)
18. صياغ ،عماد عبد الوهاب ، **علم المكتبات** (عمان :مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 1998).
19. الضمان منذر ،عبد الحميد ،أساسيات البحث العلمي ، ط 1 (عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2007)
20. العمايرة ، محمد حسن ، **المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية**، مظاهرها، أسبابها، علاجها، ط2(عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007)
21. عبد الهادي،حسين محمد ، **تربويات المخ البشري**، ط1(عمان :دار الفكر و النشر و التوزيع ، 2003).
22. العتوم ، عدنان يوسف ، **علم النفس الاجتماعي**، الطبعة الأولى(الأردن : إثراء للنشر والتوزيع، 2009)
23. عباس ،طارق محمود ،مجتمع المعلومات الرقمي، ط1 (القاهرة ، المركز الأصلي للطبع والنشر و التوزيع ، 2004)
24. عباس ،خليل محمد وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 4 (عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع،2012)
25. علي أبو جادو ،صالح محمد ، **علم النفس التربوي** (عمان: دار المسيرة للنشر و الطباعة ، 1998).
26. عبد العزيز ،إبراهيم ، مناهج وطرق البحث العلمي ، ط 1 (عمان : دار صفاء للنشر ، 2009)
27. عبد الله مي ،**المعجم في المفاهيم الحديثة والاتصال المشروع العربي لتوحيد المصطلحات**، الطبعة الأولى (لبنان: دار النهضة العربية، 2014)

28. عبده فيله، فاروق ، ظاهرة الغش في الامتحانات : التشخيص و العلاج (القاهرة :مكتبة النهضة المصرية ،1988)
29. علم الدين ، محمود ، تكنولوجيا المعلومات ومستقبل صناعة الصحافة (القاهرة :دار الرحاب ، 2005)
30. غالب ، ياسين سعد ، **نظم المعلومات الادارية و تكنولوجيا المعلومات** (الأردن :دار المناهج للنشر و التوزيع ،2008).
31. فرنسيس ،عبد النور، **التربية و المناهج**،(القاهرة :دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002).
32. فهمي ،مصطفى ، **الصحة النفسية في الأسرة و المدرسة و المجتمع** (القاهرة: دار الثقافة، 1967)
33. الكندري ، لطيفة حسين ،ظاهرة الغش في الاختبارات (الكويت : منظور طلبة كلية التربية الأساسية ،2010)
34. لورانس، بسطا زكري ، اعتدال بنت الرحمان حجازي ،**الغش في الامتحانات :اسبابه مقترحات الحد منه**،ط1 (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ، 2011).
35. مجدي، عزيز إبراهيم، **معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، الطبعة الأولى (عمان :عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة،2009)
36. محمد دو دّار، عبد الفتاح ، **علم النفس الاجتماع أصوله ومبادئه** (الاسكندرية :دار المعرفة الجامعة، 2006).
37. ملحم ، سامي محمد ، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، الطبعة 6 (عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2006)
38. محمود، محمد ، **الحيلة تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير**،ط1(الأردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع،2003)
39. المعايطة ، خليل عبد الرحمان ،**علم النفس الاجتماعي** (عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع،. 2000).
40. الهواسي ،محمود حسن ، البرزجي ،حيدر شاكر ، **تكنولوجيا المعلومات في المنظمات المعاصرة** ،ط1 (بغداد: السيسبان للطباعة و النشر و التوزيع ،2017)
41. وحيد، دويدري ،رجاء ، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية ، ط 1 (دمشق: دار الفكر المعاصر ،2002)
42. ولد خليفة ،محمد العريب ،**المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية**(الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية،1989).
43. يورك ،برس ،**الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات برنامج التطوير الذاتي** ، ط 1، سلسلة الإدارة العلمية (لبنان : مكتبة لبنان،2002).

➢ المراجع باللغة الاجنبية :

1. Curtin , Dennis and Foley , Kim and Morin , Cathleen , Information Technology _ The Breaking wave 3rd Ed , Mc Graw - HILL , 2001 .
2. PECH, M,E:L'ECOLE DE LA TRICHE , L'EDITEUR PARIS , FRANCE , 2011.

➢ مذكرات و الرسائل العلمية :

1. حبشي ،اسماء ، **اثر تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الخارجية** (دراسة حالة شركة التمور للجنوب) مذكرة ماستر، تخصص فحص محسبي ،جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير ،2016/2015.
2. زقاوة، احمد ، **محددات النجاح الدراسي** : مقاربة سيكولوجية ، مركز غليزان الجزائر، دراسات نفسية تربوية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ، عدد 12، جوان 2014، ص 46.
3. السيد الطيب العباس ،رقية ،دفع الله أحمد ،عبد الباقي ، **مخالفة لوائح الامتحانات وسط الطلاب جامعة الخرطوم** ،مذكرة لنيل شهادة الماجيستر ،ص 4.

4. شادلي، شوقي ، **أثر استخدام تكنولوجيا الاعلام على أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة** ، رسالة ماجستير ، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة و متوسطة ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2007-2008.
5. قوراري ، مريم وآخرون ، **دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في إبداع المؤسسة** ، Les cahiers du MECAS ، العدد 9 ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة تلمسان ، 2013 .
6. كيموش ،ريمة ، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفعالية العلاقات العامة في المؤسسة الخدماتية** ، دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر بجيجل ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ،غير منشورة ،جامعة جيجل ،الجزائر ،2013 .
7. مجدي ،محمد رشيد ، **اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم** ، مذكرة ماجستير في المناهج والطرق ،جامعة القدس المفتوحة في فلسطين.2005 .

➢ مجالات :

1. بختي، ابراهيم ، شعوبي ،محمود فوزي ، **دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تنمية قطاع السياحة و الفندقة** ، مجلة الباحث ، العدد7، 2009-2010.
2. بكيش ،عمر سليمان ، **دراسة حو ظاهرة الغش في الامتحانات في المدرسة الثانوية** ،مجلة اسبوعية التربية7، الكويت ،جمعية المعلمين ، 1979 .
3. السبعاوي ،فضيلة عرفات محمد ، **ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية اسبابها وطرق علاجه**، مجلة التربية والعلم، المجلد 14، العدد3، قسم العلوم والتربية والنفسية ، 2007.
4. صديق، حسين ، "الاتجاهات من منظور علم الاجتماع "، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد28،العدد3و4، (2010/05/12).
5. لعماري ،سالم محمد سالم ، **"ظاهرة الغش في الامتحانات والغياب في المحاضرات** ."مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية ، مجلد2، ليبيا ،2022.
6. يعرب لمعمري، **تقنية البلوتوث**، مجلة نوت، الصادرة يوم 28 سبتمبر 2015، متوفر على: not.mag.com.larchives/5133

➢ الندوات :

1. رفاعي ،عبد المجيد ، الندوة الدولية الأولى حول تعريب تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، 06/05 مارس2003 ، تونس.
2. مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات- جنيف 2003 http://www.un.org/arable/conferences/wats/fact6.ht

❖ مواقع الانترنت :

1. ملحق دنيا الغش الالكتروني في الامتحانات وباء يجتاح مدارس العالم، الإمارات 17جوان 2012، متوفر على: www.alittihad.ae/details .php?id=59000&y : 2012&articl :full
2. متوفر على: www.elearning-arab-accademy.com
3. https : //mawdoo3.com,consulte,le 24.04.2019.a 09:30

الملاحق

.وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

.جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة

.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

إستمارة إستبيان

بعد التحية والتقدير

هذه الاستمارة خاصة بدراسة علمية ميدانية لتحضير شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال حول موضوع" **إتجاهات الطلبة نحو إستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الحديثة في عملية الغش**"،فالرجاء منك القراءة المتأنية للأسئلة والإجابة عنها حسب رأيك الخاص، والمعلومات المقدمة من طرفك لن تستعمل إلاّ لأغراض البحث العلمي.

"شكرا جزيلاً على تعاونكم"

إعداد الطلبة :

- آيت إسعد عبد الحميد
- بوسعدية كريم بن سعد
- سماري كمال
- زغيش وسيلة

إشراف :

د. إسماعيل حماني

*** ضع (ي) العلامة X داخل المربع الذي يعبر عن إجابتك :**

أولا: البيانات الشخصية :

1- الجنس :

ذكر ☐ **انثى** ☐

2- السن :

اقل من 20سنة ☐ **من 21-23** ☐ **اكثر من 24** ☐

3- السكن :

الريف ☐ **المدينة** ☐

المحور الأول : أنماط استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة في عملية الغش :

1- هل انتهاجك للغش في الامتحانات يعتبر :

عادة قديمة ☐

نتيجة انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة ☐

2- هل تستخدم الغش ل :

عدم القدرة على الحفظ ☐

عدم استوعابك لأسئلة الامتحان ☐

الرغبة في النجاح باي وسيلة ☐

كثافة البرنامج التعليمي ☐

كثافة البرنامج التعليمي ☐

أخرى :

.....

.....

3- هل طريقك في الغش بشكل:

فردي ☐ جماعي ☐

4- عند انتهاجك للغش في الامتحانات هل تلجأ اكثر الى استخدام :

الطرق التقليدية ☐

الطرق الحديثة ☐

5- اذ كنت ممن يلجؤون الى الطرق التقليدية فما هي اهم الوسائل التي تستخدمها ؟

قصاصات مكتوبة ☐ الاستعانة بالزميل ☐ الكتابة في الطاولة ☐

الكتابة في اليد ☐

أخرى:

.....

6- ماهي اهم الوسائل التكنولوجية التي تستخدمها ؟

الهاتف ☐ اللوح الالكتروني ☐ الساعة الالكترونية ☐

أخرى:

.....

7- ماهي الخدمات التي تستخدمها اكثر ؟

الرسائل (SMS) ☐ مكالمات ☐ بلوتوث ☐

8- لماذا اخترت هذه التكنولوجيا بالذات ؟

.....

.....

9- رتب مراحل اختيارك لهذا المبتكر (وسيلة الغش) ؟

وعيك بأهميته ☐

اهتمامك بخدماته وخصائصه ☐

تقييمك لسلبياته وايجابياته ☐

لتجريبه ☐

قرار استخدامه ☐

10- ماهي المعيقات التي تواجهك اثناء الغش ؟

تكثيف المراقبة اثناء الامتحان ☐ استخدام أجهزة التشويش ☐ تعطل أجهزة الاستقبال ☐

أخرى:.....

.....

المحور الثاني : دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش والاشباعات المحققة من ذلك:

11- هل عدم ثقتك في نفسك يدفعك لاستخدام هذه التكنولوجيا في الغش ؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل ضعف مستواك التعليمي يدفك لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش ؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل سهولة استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة يحفزك على الغش في الامتحانات ؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل ضعف الرقابة وظروف الامتحان سبب من أسباب استغلالك لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش ؟

نعم ☐ لا ☐

15- ما هي النتائج التي حققتها بانتهاجك للغش باستخدام تكنلوجيا المعلومات والاتصال الحديثة ؟

.....

.....

المحور الثالث : الانعكاسات الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش :

16- هل ترى ان الانتشار الكبير لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة ساهم في القضاء على روح المنافسة بين الطلاب ؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش يؤثر على كفاءة الطالب ؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش يزرع التهاون في نفوس الطلاب ؟

نعم ☐ لا ☐

19- برايك ما هي الاقتراحات والحلول التي تراها مناسبة لعلاج ظاهرة الغش داخل الوسط الجامعي ؟

.....

.....

.....

الفهارس

فهرس المحتويات :

المحتويات	الصفحة
المقدمة	**1**
الاطار المنهجي للدراسة	**2**
1. إشكالية الدراسة	**3**
2. تساؤلات الدراسة	**4**
3. أسباب إختيار الموضوع	**4**
4. أهمية الدراسة	**5**
5. أهداف الدراسة	**5**
6. منهج الدراسة	**6**
7. أدوات البحث وعينته	**6**
8. مجتمع الدراسة وعينته	**7**
9. حدود الدراسة	**8**
10.تحديد مفاهيم الدراسة	**9**
11.الدراسات السابقة	**12**
الاطار النظري للدراسة	**13**
الفصل الأول : مدخل إلى الإتجاه	**14**
المبحث الأول : تعريف الإتجاه ومكوناته	**15**
المبحث الثاني : أنواع الإتجاهات	**16**
المبحث الثالث : خصائص الإتجاهات ووظائفها	**17**
المبحث الرابع : دراسة الإتجاه ، الأهمية والعوامل المؤثرة	**17**
الفصل الثاني : تكنولوجيات المعلومات والإتصال الحديثة	**18**
المبحث الأول : مفهوم وخصائص تكنولوجيات المعلومات والإتصال	**19**
المبحث الثاني : مكونات تكنولوجيات المعلومات والإتصال	**20**
المبحث الثالث : أهداف وأهمية تكنولوجيات المعلومات الإتصال	**21**
المبحث الرابع : وظائف تكنولوجيات المعلومات والإتصال	**22**
الفصل الثالث :عموميات حول ظاهرة الغش	**23**
المبحث الأول : ظاهرة الغش ، التعريف ، العوامل المؤدية إليها	**25**
المبحث الثاني : الغش كمشكلة مجتمعية وأخلاقية دينية	**26**
المبحث الثالث : الغش كوسيلة تربوية وتعليمية	**26**
المبحث الرابع : تكنولوجيات المعلومات والإتصال الحديثة وظاهرة الغش الجامعي	**27**
الاطار التطبيقي للدراسة	**28**
الفصل الرابع : هي اتجاهات طلبة جامعة البويرة نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في عملية الغش	
المبحث الاول: الاستمارة (الاستبيان)	**30-29**

المبحث الثاني : تقديم تصور عن كيفية معالجة البيانات احصائيا	**32-30**
خلاصة عامة	**33**
قائمة المصادر والمراجع	**37-34**
الملاحق	**38**